الجُمهورِيّة العَرَبيّة السّوريّة
وِزارةُ التَعليم العَالي وَالبَحثَ العِلميْ
الجَّامِعةَ السّوريّة الخَاصّةَ
كلية العُلوْم الإدَاريّة
قسْم المُحَاسَبة

المُحَاسْبَة السّحَابِيّة وَأَثَرُهَا عَلىْ مَوْثُوقِيّة وَسُرْعة إِعْداد القَوْائْم المَالِيّة

(دراسة ميدانية)

The Impact of Cloud Accounting on the Reliability and Timeliness of Financial Statement Preparation

(Field Study)

مشروع تخرج اِسْتكمالاً لِمُتَطلبات الحُصْول عَلى دَرجة الإجَازَةَ فْي كِليّة العُلوم الإداريّة
اختصاص المُحَاسْبة

إِعْداد الطَّالِبّة: سَارَهْ بِلْال عَبدْ العّالْ
إِشّرافْ الدُكْتور: أَحْمدْ طَبّاعْ

العام الدراسي: 2024-2025

لإهداء :

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾

[يونس: ١٠]

إلهي لا يطيب الليل إلا بشكرك ...ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ... ولا تطيب اللحظات إلا بذكرك ..ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك ...ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك ...

الحمد لله أولًا وآخرًا، ظاهرًا وباطنًا، الذي وفّقني وأعانني حتى أتممت هذا العمل.

إلى من علّمنا الإخلاص في القول والعمل، وزرع فينا نور الهداية واليقين إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة ..إلى نبي الرحمة ونور العالمين .

(سيدنا محمد صلاة الله عليه وسلم)

من قال أنا لها نالها وأنا لها وإن أبت رغما عنها أتيت بها .

ما سلكنا البدايات إلا بتيسيره ،وما بلغنا النهايات إلا بتوفيقه وما حققنا الغايات إلا بفضله .

إلى نفسي الطموحة التي قاومت وصبرت رغم كل شيء ،إلى التي أنهكها التعب لكنها لم تهزم..

أهدي ثمرة تعبي واجتهادي ...

إلى ذلك الرجل العظيم ، سندي وقدوتي ،فخري الاعظم وحبي الابدي ، مصدر قوتي بعد الله ،إلى من أحمل اسمه بكل فخر ، إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم ، إلى من علمني معنى المسؤولية ، والعمل الجاد ، إلى مشجعي الدائم ، إلى من سعى وشقى لأنعم بالراحة والهناء ،إلى من افنى حياته لأجلنا ..

والدي الغالي أدامك الله سنداً وعِزاً وفخراً وأطال بعمرك ...

(أبي بلال عبد العال)

إلى التي احتوتني بين أحضانها وضمتني في دعائها ، إلى حبيبتي وقرة عيني وطريقي إلى الجنة ، إلى من علمتني أن الحياة صبر وإصرار ،إلى صاحبة القلب الحنون ،إلى من كان دعائها سر نجاحي ،إلى ملاكي في الحياة والدتي العزيزة ..

(أمي صفاء الحوراني)

إلى نبضات قلبي ونور عيوني إخوتي ....

إلى الضلع الثابت الذي لا يميل وسندي في هذه الحياة ، إلى من هم لحياتي خير أنيس ، إلى إخوتي ..

(علاء عبد العال ، براء عبد العال)

إلى اللواتي شاركنني فرحي وحزني ووقفن معي دائماً ، إلى اللواتي لا تحلو الحياة بدونهم ،إلى أختاي ..

(آية عبد العال ، سلام عبد العال)

إلى الفرحة والسعادة التي تملأ قلوبنا وتجعل حياتنا أجمل ، إلى أخي ، صغيري الجميل ...

(أًويس عبد العال)

إلى خير ما أهدتني الأيام ..

إلى اليد التي تمد لي العون عندما أتعثر ، وتدفعني لمقاومة كل هذه الأشياء التي تستدعي للسقوط ، إلى رفيق أيامي بحلوها ومرها ، إلى خطيبي، حبيبي الثابت بقلبي ..

(مصطفى سنكري)

إلى رفاق دربي ....

إلى من شاركوني النجاحات والإخفاقات في رحلتي الجامعية ، إلى من قضيت معهم أجمل اللحظات في الجامعة وكانوا مصدر إلهام ، أنتم أبطال حقيقيون في هذه القصة التي لن تنسى ، إلى الثابتين في قلبي ..

(سارة خلوف، لارا خلوف، دانا الفران ، اليمامة الهفل ، نازك الحبش ، ماريا عبد العال ، سيدرا داوود ، رهف سليمان، رنيم الحلو ، رنيم قطيفاني ، إيلاف واصل الفهد)

إلى من رسموا ذكريات جميلة وكان لهم أثر طيب في القلب ، إلى أصحاب الظل الخفيف ...

إلى أصدقائي الأعزاء ..

(بتول وسوف ، شام محمود ، سيدرا درويش ، راما الصغير ،أية شعيب ، فاطمة حصرم ، ، بيان الحرش، بيان مصطفى ، جوري الحافظ، شذا كريشان ، تولين الشطا ، ريم رغفان، رنيم سرايجي)

إلى رفاق المدرسة ....

إلى أعز الأصدقاء رفاق الخطوة الأولى ، رفاق المقاعد الدراسية ،الذين شاركوني الضحكات والدموع ، لقد أثبتم أن الصداقة هي أغلى ما يمكن أن نحصل عليه وأنكم أهل لأصعب الأيام وأحلك الظروف.

(ربا الزوكاني ، حنان حمود ، أمان ، هبة الريان ، إيناس أبو قورة ، يسرا سليمان ، مروة باكير ، لين قباني ، جودي الملقي ، رغداء أبو سباع ، سحر خلف ، رزان البقاعي ، ولاء دعبول ، بتول دعبول ، سيدرا مصطفى ، ليلاس كعدان ، لين زرعي ، شام النقشبندي)

إلى دكاترتي الأعزاء في الجامعة...

شكرًا لكم على تعبكم وصبركم. كنتم دائمًا إلى جانبنا، تمنحوننا النصائح الحكيمة، وتتحملون تقصيرنا بصدر رحب، ولم تملوا منا رغم كل التحديات. وجودكم ودعمكم كان له أثر كبير في رحلتنا التعليمية، وساعدنا على تخطي الكثير من الصعاب.

لكم كل الاحترام والتقدير على كل لحظة بذلتموها معنا، وعلى علمكم الذي أغنيتمونا به.

(الدكتور أحمد طباع ، الدكتورة سمر حبيب ، الدكتور أديب كولو ، الدكتور شادي كراز ، الدكتور راغب الغصين ، الدكتور منير عباس ، الدكتورة ثريا إدلبي)

إلى أساتذتي الكرام ...

أنتم من زرع الأمل في دربي وأشعل نور المعرفة في قلبي. بفضلكم وصلت إلى هذا اليوم، فلكم مني كل الشكر والتقدير والامتنان. تخرجي هو ثمرة تعبكم وإخلاصكم. دمتم منارًا للعلم ورفقاء درب النجاح.

(الأنسة لبابة سرحان ، الأنسة أُمامة سرحان ، الأنسة أميرة سرحان ، الأنسة ربيحة سرحان ، الأنسة دانية سنكري ، الأنسة رباب طالب ، الأنسة دانية شحادة ، الأنسة عفاف شنار)

إلى صدى الأحبة ...

إلى من تمنيت حضورهم ، إلى أصحاب الأثر الطيب إلى من تعلمت منهم معنى الحب والحنان ..

(جداي، نبيل حوراني ،محمد عيد عبد العال رحمهم الله)

إلى عائلتي الحبيبة ..

إلى عائلة أمي وعائلة أبي ، أنتم سر قوتي ، شكرًا لدعمكم وحبكم ، أنتم الوطن الحقيقي والنبض الدائم لقلبي. هذا النجاح هو هديتي لكم ...

إلى جامعتي العزيزة ..

كنتِ البيت الثاني الذي احتواني، والرحلة التي صنعت مني إنسانًا قويًا طموحًا. في أروقتك كتبت أجمل فصول حياتي، ومنها بدأت طريقي نحو المستقبل. ستبقين في قلبي دائمًا رمزًا للعلم والفخر.

(الجامعة السورية الخاصة)

إلى هويتي ..

إلى حماة الديار ،إلى أكرم من في الدنيا ، وأنبل بني البشر ، أنتم نبض الأرض ووهج السماء، بدمكم زُرع المجد، وبروحكم ارتفعت رايات الوطن. لن ننساكم ما حيينا....

(شهداء الوطن العربي السوري)

إلى البقعة الباركة التي أفخر بانتمائي لها ، ربوع الشام ...

(سوريا الحبيبة)

إلى من وقف بجانبي وقدم لي الدعم خلال مسيرتي الجامعية ..

إلى كل قلب محب ذكرني بنصيحة أو دعاء أو أمنية خير ..

جزاكم الله عني خير جزاء جميعا ...

شكرا لكم ...

ساره بلال عبد العال ...

ملخص الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر المحاسبة السحابية على موثوقية وسرعة إعداد القوائم المالية في المؤسسات المعاصرة. ومع التطور التقني السريع واعتماد أنظمة الحوسبة السحابية، أصبحت المحاسبة السحابية خيارًا استراتيجيًا للعديد من الشركات نظراً لما توفره من مرونة، وتحديث آني للبيانات، وسهولة الوصول إلى المعلومات المحاسبية من أي مكان وفي أي وقت.

وللوصول إلى نتائج الدراسة، تم اعتماد المنهج الوصفي، حيث تم إعداد استبيان علمي وتوزيعه على عينة من المحاسبين والعاملين في المجال المالي. وقد توصلت الدراسة إلى أن المحاسبة السحابية تُسهم بشكل فعّال في التنفيذ السريع للعمليات المحاسبية، مما يؤدي إلى سهولة الوصول إلى المخرجات المحاسبية التي تمثل القوائم المالية، وبالتالي تحقق السرعة والموثوقية في تقديم المعلومات المالية.

الكلمات المفتاحية : المحاسبة السحابية ، القوائم المالية .

Abstract:

This study aims to analyze the impact of cloud accounting on the reliability and timeliness of preparing financial statements in modern organizations. With the rapid advancement of technology and the widespread adoption of cloud computing systems, cloud accounting has become a strategic choice for many companies due to its flexibility, real-time data updates, and ease of access to accounting information from anywhere, at any time.

To achieve the objectives of the study, a descriptive research methodology was adopted. A scientifically structured questionnaire was developed and distributed to a sample of accountants and professionals working in the financial sector. The findings revealed that cloud accounting significantly contributes to the rapid execution of accounting operations, which in turn facilitates easy and timely access to accounting outputs, particularly financial statements. As a result, it enhances both the speed and reliability of financial information delivery.

Keywords : cloud accounting, financial statements.

فهرس المحتويات :	الصفحة :
الإهداء	I
الملخص	VI
قائمة الجداول	XII
قائمة الأشكال	XIII
قائمة الاختصارات	XIV
الإطار العام :	
أولا: مقدمة الدراسة	١
ثانيا: الدراسات السابقة	٢
ثالثا: مشكلة الدراسة	٦
رابعا: أهداف الدراسة	٦
خامسا: أهمية الدراسة	٧
سادسا: فرضيات الدراسة	٧
الفصل الأول : المحاسبة السحابية	
تمهيد	٨
المبحث الأول : عموميات حول المحاسبة السحابية	٩
أولا : مفهوم الحوسبة السحابية وخصائصها	٩
ثانيا: مكونات النموذج السحابي	١١
ثالثا: مفهوم المحاسبة السحابية	١٥

المبحث الثاني: استخدام المحاسبة السحابية	١٨
اولا : مزايا ومخاطر ومعوقات استخدام المحاسبة السحابية	١٨
ثانيا : مزودو خدمة المحاسبة السحابية ومتطلبات استخدامها.	٢١
ثالثا : المهام التشغيلية للمحاسبة السحابية.	٢٣
رابعا : الفرق بين المحاسبة السحابية والمحاسبة التقليدية.	٢٤
الفصل الثاني :القوائم المالية	
تمهيد	٢٦
المبحث الأول : ماهية القوائم المالية.	٢٧
أولا: تعريف القوائم المالية وأهدافها وأنواعها	٢٧
ثانيا :خصائص القوائم المالية	٣١
ثالثا: مستخدمو القوائم المالية	٣٢
المبحث الثاني : محتويات ومعلومات القوائم المالية	٣٤
أولا: تعريف المعلومة المحاسبية	٣٤
ثانيا :جودة المعلومات المحاسبية	٣٨
ثالثا: نشر المعلومات المحاسبية	٣٨

رابعا: العلاقة بين المحاسبة السحابية والقوائم المالية	٤٠
خامسا : الأثر الإيجابي للمحاسبة السحابية على القوائم المالية	٤٠
الفصل الثالث : الدراسة الميدانية	
أولا : منهج الدراسة .	٤٢
ثانيا : مجتمع وعينة الدراسة .	٤٢
ثالثا: أداة الدراسة .	٤٢
رابعا: المعالجة الإحصائية المستخدمة .	٤٣
خامسا : صدق الأداة المستخدمة .	٤٣
سادسا : خصائص عينة الدراسة .	٤٣
نتائج الدراسة	٥٤
توصيات الدراسة وألية التنفيذ المقترحة	٥٥
المقترحات .	٥٦

المراجع :	
مراجع باللغة العربية	٥٧
مراجع باللغة الأجنبية	٦٠
الملحق :	
الاستبيان	٦١

فهرس الجداول :

فهرس الجداول :	الصفحة :
جدول (١): وصف عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية.	٤٤
جدول (٢): وصف عبارات المحور الأول.	٤٦
جدول (٣): وصف عبارات المحور الثاني.	٤٨
جدول (٤): وصف عبارات المحور الثالث.	٥٠
جدول (٥): وصف عبارات المحور الرابع .	٥٢

فهرس الأشكال :

فهرس الأشكال :	الصفحة :
الشكل رقم (١-١) :أنواع الخدمات السحابية .	١٤
الشكل رقم (١-٢): أنواع القوائم المالية .	٣١

الأشكال :	الصفحة :
رسم توضيحي (١): النسب المئوية لتوزع عينة الدراسة حسب الجنس والعمر.	٤٥
رسم توضيحي (٢): النسب المئوية لتوزع عينة الدراسة حسب الفئة.	٤٥
رسم توضيحي (٣): النسب المئوية لتوزع عينة الدراسة حسب التخصص	٤٦
رسم توضيحي (٤): النسب المئوية لتوزع عينة الدراسة تبعاً لإجاباتهم حول أسئلة المحور الأول.	٤٧
رسم توضيحي(٥) : النسب المئوية لتوزع عينة الدراسة تبعاً لإجاباتهم حول أسئلة المحور الثاني.	٤٩
رسم توضيحي (٦): النسب المئوية لتوزع عينة الدراسة تبعاً لإجاباتهم حول أسئلة المحور الثالث.	٥١
رسم توضيحي (٧): النسب المئوية لتوزع عينة الدراسة تبعاً لإجاباتهم حول أسئلة المحور الرابع	٥٣

جدول الاختصارات :

العبارة :	الاختصار :
Software as a service	SaaS
Platform as a Service	PaaS
Infrastructure as a Service	IaaS
National Institute for Standards and Technology	NIST

أولاً : مقدمة الدراسة :

في ظل الثورة الرقمية المتسارعة ، باتت تكنلوجيا المعلومات تشكل محور اساسي في تطوير مختلف مجالات الاعمال ولاسيما في مجال المحاسبة ،الذي يعد أحد الأعمدة الرئيسية لإدارة المؤسسات واتخاذ القرارات الاقتصادية ، ومن بين أبرز التحولات التقنية التي طرأت على هذا المجال ، برزت المحاسبة السحابية كمنهجية حديثة تعتمد على تقنيات الحوسبة السحابية لمعالجة وتخزين البيانات المالية ،بعيدا عن الأنظمة التقليدية المحصورة في الأجهزة المحلية .

لقد أدت هذه الطفرة التقنية إلى تغييرات جوهرية في طريقة إعداد وتقديم القوائم المالية، حيث أصبح بالإمكان الوصول إلى المعلومات المحاسبية في أي وقت ومن أي مكان، مع تحسين كبير في الكفاءة التشغيلية، وتقليل الأخطاء، وتحديث البيانات بشكل فوري. كما أتاحت المحاسبة السحابية إمكانيات أوسع للتكامل بين أقسام المنشأة، مما يُسهم في إنتاج قوائم مالية أكثر دقة وشفافية وسرعة في الإفصاح.

يكتسب موضوع البحث أهميته من الحاجة إلى فهم أثر المحاسبة السحابية في إعداد القوائم المالية، لا سيما في ظل توجه العديد من الشركات نحو التحول الرقمي، وسعيها لرفع جودة التقارير المالية وتعزيز قدرتها على الاستجابة لمتطلبات الجهات الرقابية والمستثمرين. كما أن هذا الموضوع يمثل تحديًا مهنيًا للمحاسبين، من حيث ضرورة مواكبة التطور التقني واكتساب مهارات جديدة تواكب هذا التغيير.

يهدف هذا البحث إلى دراسة العلاقة بين استخدام المحاسبة السحابية وجودة إعداد القوائم المالية، من خلال تحليل الأثر المباشر وغير المباشر لهذه التقنية على الخصائص النوعية للمعلومات المالية . كما يسلط الضوء على الفوائد التي تقدمها المحاسبة السحابية، إضافة إلى التحديات التي قد تواجه المؤسسات عند تطبيقها، خاصة من حيث الأمن وحماية البيانات.

ثانياً: الدراسات السابقة :

١. دراسة يوسفي رفيق . قتال عبد العزيز (2021) بعنوان :

أثر التوجه نحو تطبيق المحاسبة السحابية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة تطبيقية على مؤسسة اتصالات الجزائر the Effect Of Trying To Apply Cloud Accounting On Financial Performance An Applied Study On Algeria Telecom

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التوجه نحو الحوسبة السحابية على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، وتقديم نظرة عامة عن مفهوم التطبيقات المحاسبية عبر الأنترنت، وفوائدها والإجراءات الواجب اتخاذها لتحسين سياسات الرامية لقبول اعتمادها، لتحقيق أهداف الدراسة تم تقسيمها إلى شقين أحدهما استقرائي يتمثل في جانب التأصيل النظري لمشكلة الدراسة، والثاني دراسة الحالة من خلال التطبيق على مؤسسة اتصالات الجزائر والتي تعتبر مؤسسة رائدة في هذا المجال، وخلصت الدراسة إلى ضرورة تشجيع المؤسسات على استخدام تطبيقات المحاسبة السحابية التي تؤدي إلى تحسين أدائها، مع مراعاة موثوقية النظام .والمحاسبة السحابية تعبر عن مصداقية الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية.[١]

٢. دراسة جرجيس مصطفى خضر ، عمر إبراهيم محمد ، نخشين جمال محمد (2023) بعنوان :

تأثير تطبيق المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية دراسة تحليلية لآراء عينة من الأكاديميين والمهنيين في مدينة أربيل.

هدف البحث إلى بيان منافع التي تحققها الشركات من خلال الاعتماد على المحاسبة السحابية إلى جانب بيان الاختلاف بينها وبين المحاسبة التقليدية فضلاً عن أثرها على جودة المعلومات المحاسبية، ولتحقيق هدف البحث تم توزيع استمارة استبيان الكتروني على عينة بلغ عددها (١٥٩) فرداً من أكاديميي المحاسبة في الجامعات والمعاهد في مدينة اربيل ومحاسبي الشركات وإلى جانب مراقبي الحسابات وتم تحليل نتائجها بواسطة برنامج الاحصائي (SPSS)، وتوصل البحث إلى جملة من الاستنتاجات أبرزها أن هناك تأثير ذو دلالة إحصائية للمحاسبة السحابية على الخصائص الرئيسية للمعلومات المحاسبية، وفي النهاية قدم البحث بعض التوصيات أهمها ضرورة التزام الشركات العاملة في العراق بشكل عام واقليم كوردستان بشكل خاص بالاعتماد على تقنية المحاسبة السحابية نظرا لما له من مزايا فضلاً عن تأثيرها على جودة المعلومات المحاسبية.[٢]

---

[١] يوسفي رفيق . قتال عبد العزيز (2021) **أثر التوجه نحو تطبيق المحاسبة السحابية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة تطبيقية على مؤسسة اتصالات الجزائر**، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، المجلد 7 العدد 1

[٢] جرجيس مصطفى خضر ، عمر إبراهيم محمد ، نخشين جمال محمد (2023) **تأثير تطبيق المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية دراسة تحليلية لآراء عينة من الأكاديميين والمهنيين في مدينة أربيل**. مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 19، العدد 64

٣. دراسة Mohamed (2024) بعنوان : The Impact Of Cloud Computing On Activating The Role Of Risk-Based Internal Audit And Its Reflection On The Organization's Financial Performance

تأثير الحوسبة السحابية على تفعيل دور المراجعة الداخلية على أساس المخاطر وانعكاسه على الأداء المالي للمنظمة :

هدفت الدراسة إلى بيان أثر العلاقة المتبادلة بين استخدام الحوسبة السحابية وانعكاسه على الأداء المالي للمنظمة ، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة المبني على المخاطر وانعكاسه على الأداء المالي للمنظمة ، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة والتي تم توزيعها على عينة من المدققين والمدراء الماليين للشركات المقيدة ضمن مؤشر EGX100 الذي يستخدم الخدمات السحابية خلال الفترة (2018-2022) ، اقتصر عدد العينة على 182 مستجيبا ،وتم استخدام الطريقة الإلكترونية من خلال Google Drive حيث تم إرسال الاستبيانات للعينة إلكترونيا ، ومن ثم تم استلام الردود ومراجعتها وتحليلها ، وتوصلت الدراسة إلى ان تطبيق الحوسبة السحابية يحسن من الأداء المالي للشركات فهي لها أثر كبير وايجابي على الربحية.[٣]

٤. دراسة شاهد إلياس . دفرور عبد النعيم (2016) بعنوان :

الإفصاح المحاسبي عن القوائم المالية وفق نظام المحاسبة المالية و وفق المعايير المحاسبية الدولية – دراسة مقارنة- Disclosure Of Accounting For Financial Statements In Accordance With The Financial Accounting System And In Accordance With International Accounting Standards- A Comparative Study

هدفت الدراسة خلال السنوات الأخيرة إلى حدث تغير في مجال المحاسبة في الجزائر ،من المخطط المحاسبي إلى النظام المحاسبي المالي ، الذي بدوره يساير التغيرات على المستوى الدولي إلى حد ما ، كما يعتبر الإفصاح المحاسبي من العناصر الأساسية التي تم التركيز عليها من طرف المعايير المحاسبية الدولية وكذا النظام المحاسبي المالي بعد التعديل ، وذلك لما له من أهمية في الحكم على مصداقية المعلومة المحاسبية الواردة في القوائم المالية، ومن أجل مسايرة المعايير المحاسبية الدولية قامت الجزائر بإصدار نظام محاسبي مالي تعالج فيه عملية عرض المعلومات لمستخدمي القوائم المالية بطريقة سهلة وواضحة، كما ساهم نظام المحاسبة المالية الجيد في تطوير محتوى المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية.[٤]

---

[٣] Mohamed, Dr. Magda Metwali, " The impact of cloud computing on activating the role of risk-based internal audit and its reflection on the organization's financial performance "Faculty of Business -Ain Shams University, (2024)

[٤] شاهد إلياس . دفرور عبد النعيم (2016) **الإفصاح المحاسبي عن القوائم المالية وفق نظام المحاسبة المالية و وفق المعايير المحاسبية الدولية –دراسة مقارنة**، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 3،العدد 1

٥. دراسة :(كريمة ،2021) بعنوان :

أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على تطوير معايير التقارير المالية الدولية .

هدفت الدراسة إلى بيان أثر الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية ، ويتمثل مجتمع الدراسة في عدد من المحاسبيين والمدراء الماليين ورؤساء مجالس الادارات وذلك في عدد من الشركات المسجلة ببورصة الاوراق المالية المصرية والمتهمين بالمهنة وقد تم تحديد عدد ١٤ شركة من أكبر الشركات المستخدمة والمزودة لخدمات الحوسبة السحابية ،وقد اعتمد الباحث على المنهج الاستنباطي وذلك لدراسة واستنباط بعض الكتابات والدراسات السابقة التي يتضمنها الفكر المحاسبي والتي تتعلق بالحوسبة السحابية ومزاياها ومكوناتها والاخطار المترتبة على تطبيقها وكذلك اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لوصف وتفسير وتحليل نتائج الدراسة الميدانية التي قام بها ،وتوصل الباحث إلى تطبيق معايير التقارير المالية الدولية يؤدي إلى توفير المعلومات المحاسبية على درجة المصداقية [٥]

٦. دراسة صبايحي نوال (2024) بعنوان :

المحاسبة السحابية كاتجاه حديث بين حتمية التطبيق وتحديات المستقبل.

هدفت الدراسة إلى أن المحاسبة السحابية كاتجاه حديث ومدى أهمية اعتمادها في عصر تكنولوجيا المعلومات، نظرا لتحسن مجال المحاسبة مع ادخال الحوسبة السحابية، حيث يقوم العميل بالاستعانة بمصادر خارجية للخدمات المحاسبية للكيان، فهناك ثلاث نماذج للمحاسبة السحابية وهي البنية التحتية كخدمة IASS، النظام الأساسي كخدمة PAAS، البرمجيات كخدمة SAAS. تعد المحاسبة السحابية أكثر فعالية من حيث التكلفة وأمانا ومرونة، وتوفر مساحة تخزين أكبر مقارنة بالمحاسبة التقليدية، ولهذا فان مستخدمو ا المحاسبة السحابية يتزايد بسرعة الا أن الدول المتقدمة تتقدم بفارق كبير عن الدول النامية من حيث استخدام الخدمات السحابية. الكلمات المفتاحية: الحوسبة السحابية، المحاسبة السحابية، نظام المعلومات، المهنة المحاسبية.[٦]

---

[٥] كريمة ، دينا .(2021)، **أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على تطوير معايير التقارير المالية الدولية** ، مجلة الفكر المحاسبي ، المجلة 1 العدد 5، جامعة عين شمس ، كلية التجارة

[٦] صبايحي نوال (2024)، **المحاسبة السحابية كاتجاه حديث بين حتمية التطبيق وتحديات المستقبل**، مجلة معارف، المجلد 19 ، العدد 1

التعقيب على الدراسات السابقة ذات الصلة :

تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة إذ أظهرت جميعها اهتمامًا متزايدًا بتقنية المحاسبة السحابية لما لها من أثر ملحوظ على المعلومات المالية، خاصة من حيث الموثوقية والسرعة في إعداد القوائم المالية. فقد بينت العديد من الأبحاث أن تبني المحاسبة السحابية يساهم في تحسين كفاءة العمليات المحاسبية من خلال توفير بيانات آنية ودقيقة، مما يعزز من موثوقية التقارير المالية ويسرّع من عملية اتخاذ القرار.

كما ركزت بعض الدراسات على البنية التحتية التكنولوجية للمحاسبة السحابية، مشيرة إلى أن هذه التكنولوجيا تتيح تحديث المعلومات بشكل لحظي، وتقلل من الوقت اللازم لإعداد التقارير المالية، إضافة إلى قدرتها على تقليل الأخطاء البشرية من خلال الأنظمة المؤتمتة. وهذا ينعكس إيجابًا على مستوى الثقة بالمعلومات المقدمة للمستخدمين الداخليين والخارجيين على حد سواء.

مع ذلك، أشارت بعض الدراسات إلى تحديات تتعلق بأمن البيانات والخصوصية، والتي قد تؤثر بدورها على مدى موثوقية المعلومات ما لم تُدار بشكل فعال. وبالرغم من ذلك، فإن الاتجاه العام في الأدبيات يشير إلى أن فوائد المحاسبة السحابية تفوق التحديات، خاصة في المؤسسات التي تمتلك القدرة على التكيّف مع التحول الرقمي.

وبناءً على ما تقدم، يمكن القول إن نتائج الدراسات السابقة تدعم الفرضية القائلة بأن المحاسبة السحابية تُحدث نقلة نوعية في إعداد القوائم المالية، من خلال تحقيق التوازن بين السرعة والموثوقية، وهو ما تسعى هذه الدراسة الحالية إلى تحليله والتحقق منه .

ثالثاً: مشكلة الدراسة :

بدأت العديد من المؤسسات تعتمد على المحاسبة السحابية كبديل حديث للأنظمة التقليدية، لما توفره من مرونة وكفاءة في معالجة البيانات المالية. ورغم الفوائد العديدة المرتبطة باستخدام هذه التقنية، إلا أن هناك جدلًا قائمًا حول مدى تأثيرها الفعلي على إعداد القوائم المالية، من حيث الدقة والموثوقية وسرعة ، خاصة في ظل المخاطر المرتبطة بأمن المعلومات .

وتتمثل مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

١. ما أثر تطبيق المحاسبة السحابية على موثوقية وسرعة إعداد القوائم المالية في بيئة الاعمال المعاصرة ؟

وينبثق عن هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية، منها:

١. ما أثر المحاسبة السحابية في تحسين موثوقية المعلومات المالية؟

٢. ما أثر المحاسبة السحابية في تسريع عملية إعداد القوائم المالية؟

٣. ما أثر التحديات التي تواجه المؤسسات عند استخدام أنظمة المحاسبة السحابية؟

٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أثر المحاسبة السحابية على موثوقية وسرعة إعداد القوائم المالية تبعًا لطبيعة المؤسسة أو حجمها؟

رابعا: أهداف الدراسة :

١. تحليل أثر المحاسبة السحابية على موثوقية إعداد القوائم المالية.

٢. قياس أثر المحاسبة السحابية على سرعة إعداد القوائم المالية.

٣. تحديد أبرز التحديات التي تواجه المؤسسات عند استخدام المحاسبة السحابية.

٤. دراسة الفروق بين المؤسسات في تبني المحاسبة السحابية وفقًا لطبيعتها أو حجمها.

٥. تقديم توصيات للمؤسسات والممارسين حول كيفية الاستفادة المثلى من المحاسبة السحابية لتحسين كفاءة الأداء المالي.

خامساً : أهمية الدراسة :

تنبع أهمية هذا البحث من كونه يتناول أحد أبرز التحولات التكنولوجية الحديثة في مجال المحاسبة، وهو التحول إلى المحاسبة السحابية، والذي بات يشكل خيارًا استراتيجيًا للعديد من المؤسسات التي تطمح إلى تحقيق الكفاءة التشغيلية والشفافية المالية.

وتُقسم اهمية هذا البحث الى قسمين :

١. الأهمية العلمية :

- يسهم في إثراء الأدبيات المحاسبية حول المحاسبة السحابية، لا سيما في البيئات العربية، التي لا تزال في مراحل متقدمة من التحول الرقمي.

- يساعد الباحثين والطلاب على فهم العلاقة بين التكنولوجيا المحاسبية الحديثة وموثوقية إعداد القوائم المالية.

٢. الأهمية العملية:

- توجه المؤسسات نحو اتخاذ قرارات سليمة بشأن التحول إلى النظم السحابية.

- تقدم رؤية متكاملة حول الفوائد والتحديات العملية لتطبيق المحاسبة السحابية.

- تفيد صناع القرار والمحاسبين في تقييم أثر هذا النوع من المحاسبة على السرعة ، والدقة، والمصداقية في التقارير المالية.

سادساً : فرضيات الدراسة :

وفق الإشكالية المطروحة وتساؤلاتها الفرعية يمكن بناء الفرضيات التالية:

١ـ يوجد أثر ذو دلالة معنوية لتقنية المحاسبة السحابية في موثوقية البيانات وتخزينها عبر الانترنيت.

٢ـ يوجد أثر ذو دلالة معنوية للمحاسبة السحابية في إظهار القوائم المالية بشكل سريع .

٣ـ يوجد أثر ذو دلالة معنوية للمحاسبة السحابية في استخدام أنظمة معينة تعكس موثوقية القوائم المالية فتوفر معلومات محاسبية يعتمد عليها في اتخاذ القرارات.

الفصل الأول :

تمهيد:

هل سمعت يومًا عن المحاسبة السحابية ؟ في عصر يتسم بسرعة التطور التكنولوجي وتحول الشركات نحو الرقمنة، أصبحت تكنولوجيا الاتصال والمعلومات عنصرًا حيويًا في بيئة المنافسة الحالية. ولهذا السبب، يجب على المؤسسات والشركات السعي دائمًا نحو التحسين والتطوير، سواءً من خلال اعتماد أفكار ومناهج جديدة أو عبر التبني الفعّال للتقنيات الحديثة.

ادت التوجهات العالمية الى تحسين وتطوير العمل والإنتاج في المؤسسات الاقتصادية بصفة خاصة، فهي مرتبطة تماما بالتطور التكنولوجي، خاصة بعدما عجزت النظم التقليدية على الوفاء بمتطلبات التحول الرقمي والزيادة في حجم البيانات والمعلومات والتي أثرت بصورة كبيرة على قدرة المؤسسات، في التحكم في هذه المعلومات وكيفية إدارتها وتخزينها وما يترتب عليها من تكاليفها.

فالعقد الاخير من البيئة المحاسبية شهد تحولا جذريا بظهور المحاسبة السحابية (Cloud Computing) كحل بديل فهي من أهم تقنيات الثورة الصناعية الرابعة.

وتعرف المحاسبة السحابية (Cloud Accounting) بأنها: تقديم الخدمات المحاسبية عبر منصات سحابية عبر الانترنت بدلا من الاعتماد على برامج محلية مثبتة على أجهزة الشركة مما يسمح بالوصول الى البيانات ومعالجتها في اي وقت ومن اي مكان عبر اجهزة متعددة.

وعلى هذا السياق سنتطرق في هذا الفصل الى الإطار العام للمحاسبة السحابية .

والذي تم تقسيمه الى مبحثين هما:

- **المبحث الاول: عموميات حول المحاسبة السحابية**. والذي يتضمن :

أولاً : مفهوم الحوسبة السحابية وخصائصها.

ثانياً : مكونات النموذج السحابي .

ثالثاً: مفهوم المحاسبة السحابية وخصائصها .

- **المبحث الثاني: استخدام المحاسبة السحابية** . والذي يتضمن :

اولا : مزايا ومخاطر ومعوقات استخدام المحاسبة السحابية.

ثانيا : مزودو خدمة المحاسبة السحابية ومتطلبات استخدامها.

ثالثا : المهام التشغيلية للمحاسبة السحابية.

رابعا : الفرق بين المحاسبة السحابية والمحاسبة التقليدية .

المبحث الاول: عموميات حول المحاسبة السحابية :

تعد المحاسبة السحابية من أهم التقنيات الحديثة في تكنولوجيا المعلومات ،من تقديم برامج وخدمات عبر الانترنيت والوصول للمعلومات بشكل سريع وأقل جهد، مما أدى إلى استقطاب عدد كبير من الجمهور خاصة قطاع الاقتصاد والشركات.

ومن خلال هذا المبحث سيتم الحديث عن المحاسبة السحابية من مفهوم وخصائص ومكونات ونماذج المحاسبة السحابية.

اولا : مفهوم الحوسبة السحابية وخصائصها.

الحوسبة السحابية :

- تعد الحوسبة السحابية بمثابة نقلة نوعية في عالم التكنولوجيا فهي تعتمد على نقل عمليات المعالجة والتخزين الخاصة بالحاسوب الى ما يعرف بالسحابة وهي جهاز مخدم يتم الوصول اليه عن طريق الاتصال بالإنترنت مما يمكن المستخدم من الاستغناء عن تخزين بياناته على الأجهزة الخاصة به إضافة إلى عدم الحاجة إلى بعض من البرامج المتنوعة والمعقدة، لذلك فان الحوسبة السحابية تمثل نموذجاً يتيح الوصول إلى الشبكة عند الطلب وبشكل آني وبسيط من خلال مجموعة مشتركة من موارد الحوسبة والتي يمكن توفيرها بالحد الادنى من جهود الإدارة أو تفاعل مزودي الخدمة وهي منظمات (أو ما يعرف بالطرف الثالث)عالمة رائدة في مجال التكنولوجيا وتمتلك خدمات الحوسبة السحابية والبينة التحتية من أشهرها شركة Amazon وGoogle و Microsoft وغيرها. [٧]
- **وحسب تعريف المعهد الوطني للمعايير والتكنولوجيا (NIST):** أن الحوسبة السحابية نموذجا لتمكين الوصول إلى الشبكة في كل مكان وأنها مريحة عند الطلب لموارد الحوسبة القابلة للتكوين مثل الشبكات والخوادم والتخزين والتطبيقات والخدمات التي صدارها يمكن توفيرها بسرعة وبأقل جهد. [٨]

[٧] حبيب ، سمر . (2025)، **نظم المعلومات المحاسبية الرقمية** ، دمشق، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر ، الصفحة 9

[٨] تومي سهام ، حاج علي أحلام (٢٠٢٤) ،أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز- فرع المدية- مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في العلوم المالية والمحاسبة ، صفحة ٤

-**يمكن تعريف الحوسبة السحابية ايضا :**بأنها تكنولوجيا تعتمد على نقل المعالجة ومساحة التخزين الخاصة بالحاسوب إلى ما يسمى السحابة وهي جهاز خادم يتم الوصول إليه عن طريق الانترنت وبذلك تتحول برامج تكنولوجيا المعلومات من منتجات إلى خدمات وتعتمد البنية التحتية للحوسبة السحابية على مراكز البيانات المتطورة والتي تقدم مساحة تخزين كبيرة للمستخدمين كما توفر بعض البرامج كخدمات للمستخدمين ،وهي تعتمد في ذلك على الإمكانيات التي وفرتها تقنيات ويب .[٩]

- **مقومات الحوسبة السحابية :**

تعتمد الحوسبة السحابية على المقومات التالية :

١. العميل (Client): ويعرف المستخدم الذي يتلقى الخدمة وهو يمتلك جهاز ونظام تشغيل .
٢. البنية التحتية (Infrastructure): وهي التي تقدم الخدمة من خلالها .
٣. التطبيقات (Applications): وهي البرامج والخدمات التي يستفيد منها العميل .
٤. المنصة (Platform): وهي التي تستخدمها في السحابة .[١٠]

- **فوائد الحوسبة السحابية :**

تخفيض النفقات : من خلال تخفيض أو إلغاء النفقات الرأسمالية أو التشغيلية على اعتبار أن الدفع يقتصر على الخدمات المستخدمة من قبل المنظمة ، إضافة إلى تخفيض نفقات تدريب وتأهيل موظفي تكنولوجيا المعلومات .

سهولة التنفيذ : من خلال اعتماد المنظمة على استخدام أنواع السحابة بدلاً من الحاجة لشراء أجهزة وبرامج وخدمات تركيب وتشغيل وصيانة .

المرونة (التمدد): من خلال سهولة الانتقال من طريقة الأعمال الحالية للمنظمة (الحوسبة) إلى طريق ة موارد تكنولوجيا المعلومات (الحوسبة السحابية) ،إضافة إلى توسيع وصول ومشاركة موظفي المنظمة إلى المعلومات والتطبيقات عبر المواقع .

التوسع: من خلال إلغاء الحاجة لإضافة الأجهزة والبرامج وأنظمة التخزين عند زيادة عدد المستخدمين .

قابلية القياس : من خلال ربط التكلفة باستخدام موارد الحوسبة السحابية لكل منظمة أو عميل ولكل تطبيق على أساس يومي أو اسبوعي أو شهري أو سنوي .[١١]

---

[٩] العتل ، محمد حمد . الشمري ،عبيد محمد . العنزي، دلال فرحان (2020) **متطلبات استخدام الحوسبة السحابية في تدريس مقرر الحاسوب من وجهة نظر المعلمين قبل الخدمة في دولة الكويت واتجاهاتهم نحوها** ، مجلة كلية التربية ، المجلد 77،العدد 1 ، جامعة طنطا ، الصفحة 297-296

[١٠] كريمة ،عبد العليم، دينا .(2021) ، **أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على تطوير معايير التقارير المالية الدولية** ، الدوريات المصرية ،الفكر المحاسبي ، المجلد 8، العدد 25، جامعة المستقبل . الصفحة 5

[١١] حبيب ، سمر . (2025)، **نظم المعلومات المحاسبية الرقمية** ، دمشق ، ، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر ، الصفحة 13-12

ثانياً: مكونات النموذج السحابي :

المكون الأول : أنواع السحابة (أو ما يعرف بنماذج النشر) :[١٢]

١. السحابة العامة (الخارجية).

٢. السحابة الخاصة (الداخلية).

٣. السحابة الهجينة (المختلطة).

١.السحابة العامة (public cloud):

وهي عبارة عن بنية تحتية قائمة على توفير موارد الحوسبة السحابية عن طريق الانترنت لمجموعة من العملاء أفراد أو شركات أو مؤسسات .

هي أيضاً تسمح للجميع بالاستفادة من خدماتها وتعتبر الخدمة المقدمة من هذا النوع هي الأصل الذي يحمل جميع المميزات وكذلك العيوب الخاصة بالحوسبة السحابية والتي لا تخلو منها أي تقنية، وفي هذا النموذج تكون خدمات الحوسبة السحابية متاحة وواردة من خلال الشركة المقدمة للخدمات المهتمة بالحوسبة السحابية.

٢.السحابة الخاصة (Private cloud) :

هي السحابة التي تستخدم لتقديم خدمات مخصصة لعملاء محددين ، حيث تُستأجر من قبل عميل واحد ، وتكون تحت تصرفه وسيطرته الكاملة .

٣.السحابة الهجينة (hybrid cloud):

هي مزيج من كلا النوعين سحابة عامة وسحابة خاصة والبنية التحتية لتكنلوجيا المعلومات وتشكيل نموذجا مختلفاً لاعتمادها على احد التقنيات لتلبية احتياجات مستخدميها .

[١٢] الشمراني ، ماجدة عوضه فالح . (2019) **أثر الحوسبة السحابية على عملية المراجعة الخارجية في المملكة العربية السعودية** ، المجلة العربية للآداب و الدراسات الانسانية ،المجلد 3، العدد 8 ، الصفحة 257-256

المكون الثاني : الخصائص الأساسية لإدارة السحابة : تتمثل بخمس نقاط وهي :[١٣]

١- خدمة ذاتية بناء على الطلب (on-demand self-service):

توفر الحوسبة السحابية امكانية الوصول والطلب وتلقي الخدمات من قبل المستخدمين في أي وقت وأي مكان دون تدخل أو دعم تقني أي أنها تتم بشكل تلقائي .

٢- الوصول الواسع للشبكة (broad network access):

توفر الحوسبة السحابية امكانية الوصول إلى الشبكة من خلال الأنظمة الاساسية للمنظمة سواءً كانت مادية أو أنظمة التشغيل مثل الهواتف المحمولة ، والحواسب اللوحية tablets والحواسب المحمولة laptops.

٣- تجميع الموارد (أو حزمة الموارد): (resource pooling):

توفر الحوسبة السحابية مجموعة ضخمة من البرامج والتطبيقات كخدمة للعديد من المستهلكين على الرغم من عدم تجانس أنظمة التشغيل ودون الحاجة لامتلاك المعرفة والخبرات لدى المنظمة .

٤- السرعة والمرونة (repid elasticity):

تقدم الحوسبة السحابية قدرات فائقة من السرعة والمرونة وعلى نطاق واسع لتوفير الاستفادة عند الحاجة .

٥- قياس الخدمة (Measured sevice) :

تعمل الحوسبة السحابية وفق انظمة تحكم ورقابة ذاتية مما يوفر امكانية متابعة الأداء لأفضل استثمار ممكن للموارد التكنلوجية إضافة إلا أنها توفر المعلومات بالشكل والتوقيت المناسب .

[١٣] حبيب ، سمر . (2025)، **نظم المعلومات المحاسبية الرقمية** ، دمشق ، ، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر ، الصفحة10

المكون الثالث :أنواع الخدمات السحابية : تصنف الخدمات السحابية وفق ثلاث تصنيفات وهي :

تم تداول مصطلح النموذج المعياري للمحاسبة السحابية ب(SPI) ، المكون من ثلاث طبقات أساسية، IaaS، SaaS،PaaS ، على نطاق واسع في المجتمعات التقنية الموظفة للمحاسبة السحابية، ونظرا للاستخدام المتزايد لخدماتها الأساسية ،سنتطرق إلى شرح هذه الخدمات الأساسية:[١٤]

- **نموذج البرمجيات كخدمة (SaaS): Software as a Service**

حيث يتم استخدام البرامج كخدمة عبر الانترنت مما يحقق تجنب الحاجة الى تثبيته وتشغيله على أجهزة الحاسوب الخاصة بالمنظمة أو (العميل) اضافة إلى تخفيض وتبسيط الحاجة إلى الصيانة ودعم البرنامج أي أن تخصيص البرنامج محدود بالمنظمة المستفيدة من الخدمة كما أن تطبيقاته غير قابلة للنقل إلى أجهزة الحاسوب الخاصة بها .مثال على ذلك :أنظمة البريد الإلكتروني المستند على صفحة الويب وحزمة برامج Microsoft Office مثل برنامج Wordالموجود على السحابة إذ يستطيع المستخدم كتابة النصوص وإدراج الصور وتحرير المحتوى ويتم نشرها على السحابة مثل خدمة شركة Google .

- **نموذج المنصة كخدمة (PaaS): Platform as a Service**

حيث تسهم المنصة في تسهيل استخدام السحابة بأنواعها مما يحقق تخفيض تكلفة الشراء وإدارة الأجهزة والبرامج الأساسية في المنظمة المستخدمة للمنصة أي أن تخصيص استخدام المنظمة للمنصة يتم بالشكل الذي يمكنها من استخدام تطبيقاتها الخاصة ضمن حدود المنصة وبالتالي قد تتطلب بعض التطبيقات الحاجة للتعديل والتطوير بما يتوافق مع متطلبات استخدام المنصة .

هذا النمط يعتبر النمط الأساسي لتقديم خدمة المحاسبة السحابية حيث يقوم مزودو الخدمة من هذا النمط بتقديم أجهزة حاسوبية ـ عتاد حاسوبي فيزيائي حقيقي أو حواسيب افتراضية (Machines Virtual)وهو الأغلب حاليا بالإضافة إلى التجهيزات الضرورية الأخرى للمستخدم، ويتم ذلك من خلال برنامج خاص لمراقبة الأجهزة الافتراضية.

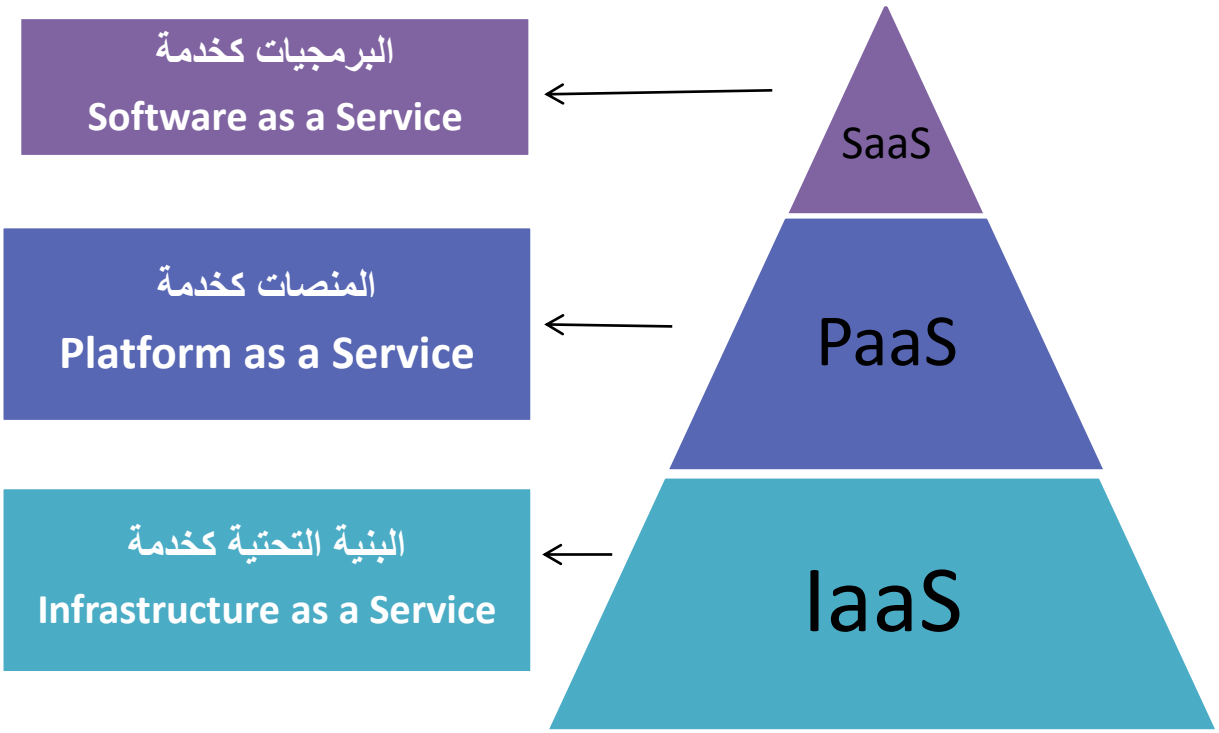
- **نموذج البنية التحتية كخدمة (IaaS): Infrastructure as a Service**

تمثل مصادر الحوسبة كخدمة وتشمل البنية التحتية الحواسيب ذات قوة معالجة مرتفعة ومعدل نقل البيانات المخصص للتخزين ودخول الانترنت فبدلاً من شراء المخدمات والبرامج ومساحات خاصة بمركز البيانات أو المعدات تقوم المنظمة بشراء هذه المصادر كخدمة مستقلة تماماً أي أن استخدام هذه المصادر يحدث ضمن البيئة الافتراضية للمنصة على أن يتم الدفع على اساس مدى الاستفادة (المنفعة) من استهلاك هذه المصادر وبالتالي يتمكن مستخدم هذه السحابة من تنزيل التطبيقات والاحتفاظ بفريق مسؤولي ومطوري النظم .

[١٤] حبيب ، سمر . (2025)، **نظم المعلومات المحاسبية الرقمية** ، دمشق ، ، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر ، الصفحة 12-11

كما تتيح البنية التحتية كخدمة (IaaS)للمستفيد إمكانية الاستفادة من القدرات الحاسوبية الاساسية، كالمعالجة الحاسوبية (compute)والتخزين (storage)والشبكات (network)والخوادم (servers)، والتي يقدمها مزود الخدمة بناء على مبدأ الدفع حسب الاستخدام .كما يتيح هذا النموذج للمستفيد مستوى أعلى من الإدارة والتحكم في الموارد السحابية المادية هذه.

الشكل رقم (1-1): أنواع الخدمات السحابية :



المصدر : إعداد الطالبة .

ثالثاً : مفهوم المحاسبة السحابية وخصائصها :

١. المحاسبة السحابية :

- عرفت أنها: تطبيقات خاصة بالمعالجات المحاسبية يتم استضافتها على خوادم بعيدة أي من قبل مزودي الخدمة تعمل على معالجة وإعادة البيانات المالية التي يرسلها المستخدم وفق معيارية الحوسبة السحابية فإن الاعتماد عليها يحقق الخدمات للمنظمة من جانبين رئيسيين هما :

١. المحاسبة المالية للإفصاح عن الوضع المالي للمستخدمين كالمساهمين والادارة وغيرهم .

٢. المحاسبة الادارية لتوفير تحليل التكاليف بما يحقق التخطيط الاستراتيجي لأعمال المنظمة .[١٥]

- وكذلك عرفت أنها: تطبيقات أو خدمات عبر الإنترنت تحتوي على مساحة تخزين كبيرة تمكن المستخدم من تخزين البيانات المالية على خوادم خارجية أو ما تسمى التخزين السحابي وتتم إدارة هذه الخوادم من قبل طرف ثالث، مما يسهل عملية الوصول إلى هذه البيانات ومشاركتها من قبل عدة محاسبين أو مستخدمين يعملون في نفس الشركة بسرعة وبأقل جهد من خلال أجهزة الحاسوب أو الهواتف الذكية المتصلة بالإنترنيت.[١٦]

- وعرفت كذلك: بأنها عملية تخزين ومعالجة واستخدام البيانات المتوفة على أجهزة الحاسوب متعددة المواقع والخاصة بالشركات من خلال الوصول إليها عبر شبكة الانترنت ، مما يعني هذا انه يمكن لمستخدمي هذه البيانات الاستفادة من القدرة العالية للأنظمة الحاسوبية والتي لا تتطلب استثمارات رأسمالية كبيرة من أجل تلبية احتياجاتها وانه يمكنهم الوصول إلى البيانات الخاصة بهم من أي مكان طالما انهم يتصلون بشبكة الانترنت [١٧]

---

[١٥] حبيب ، سمر . (2025)، **نظم المعلومات المحاسبية الرقمية** ، دمشق ، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر ، الصفحة 13

[١٦] تخشين جمال محمد، عمر ابراهيم محمد ، جرجيس مصطفى خضر (2023). **تأثير تطبيق المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية** ، مجلة تكريت للعلوم الإدارية ، جامعة صلاح الدين اربيل ، مجلد 19 ، عدد 64 ،الصفحة 638

[١٧] حبايب ،محمد أمين ، رنا (2023) **أثر تكاليف المحاسبة السحابية على الأداء المالي في البنوك الاردنية**، جامعة الشرق الأوسط ،عمان ، الصفحة 15

٢.أهداف المحاسبة السحابية :

يتضح من خلال التعريفات السابقة أن المحاسبة السحابية تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية:[١٨]

١ـ تجعل من جهاز الحاسب مجرد محطة عبور للوصول إلى الخادم Server الذي يحتوي على مساحة تخزين، تمكن المستفيد من التعامل مع بياناته.

٢ـ توفير مساحة تخزينية للمعلومات عالية الجودة.

٣ـ إتاحة الوصول إلى المعلومات وسهولة استرجاعها في أي وقت ومن أي مكان تتوفر فيه الشبكة الإنترنيت.

٤ـ انتقاء الحاجة إلى عمل نسخ احتياطية للمعلومات المخزنة على الحواسيب الشخصية أو أجهزة التخزين الخارجية كالأقراص أو فلاش أو غيرها.

٥ـ إتاحة معظم البرمجيات التشغيلية والتطبيقية وبصورة مجانية مما يوفر على المستفيد التكلفة والوقت والصيانة.

٦ـ توفر عملية المشاركة بالمعلومات بين المستفيدين وسهولة تداولها وتناقلها عبر شبكة الإنترنيت، بغض النظر عن حجم تلك المعلومات وأشكال ملفاتها.

٧ـ توفر للمستفيد إمكانية معالجة معلوماته عن بعد والمتعلقة بإنشاء الملفات أو حذفها أو إجراء التعديلات عليها أو تحديد مستويات الإطلاع عليها إضافة إلى إجراءات التنظيم في حفضها وتخزينها.

[١٨] كلو محمد ، صباح،(2015) ،**الحوسبة السحابية وتطبيقاتها في مجال المكتبات ومراكز المعلومات** ، قسم دراسات المعلومات ، المجلد 17، العدد 1-2 ، جامعة السلطان قابوس ، الصفحة 3

٣. **مكونات المحاسبة السحابية**: وتتمثل فيما يلي:[١٩]

١. **العملاء (clients):**

هم الشركات والمستخدمين النهائيين الذين يريدون الوصول إلى البيانات والبرامج ،ويريدون تخزين أعمالهم. هذا الوصول يكون متوفر في أي مكان وزمان يتوفر فيه الاتصال بالإنترنيت. والمستخدمين النهائيين لا يحتاجون لشراء وتركيب وصيانة البرامج التطبيقية والبيانات.

٢. **الإنترنيت (internet):**

تزودنا بالاتصال بين العملاء ومقدمي الخدمات، ومن أهم العوامل الحاسمة التي تحدد كفاءة المحاسبة السحابية هما اثنين:

أ- سرعة وموثوقية اتصال المستخدم بالإنترنيت .

ب- قدرة الإنترنيت على توفير النقل الآمن والموثوق للبيانات والبرامج .

٣. **مقدمي الخدمات (Service Provider):**

هي المؤسسات التي تمتلك أجهزة حواسيب متصلة بالإنترنيت مستعدة لتقديم الوصول إلى البرامج والبيانات والتخزين، وهذا يمكن أن يكون مدفوع أو مجاني، على سبيل المثال: تطبيقات جوجل درايف Drive Google تمكننا من الوصول المجاني لبرامج لها قدرات مماثلة لمجموعة برامج مايكروسوفت وورد، اكسل، وباوربوينت

[١٩] بكرو ، خالد .(2018) **أساسيات الحوسبة** ، شعاع للنشر والعلوم ،حلب ، الصفحة 74

المبحث الثاني: استخدام المحاسبة السحابية :

تلقت المحاسبة السحابية اهتماماً كبيراً في مجال الأعمال، وخاصة الشركات والمؤسسات، وذلك مما تقدم من ميزات ومساهمتها في تحقيق أهداف المؤسسة في أقرب وقت ممكن وبأقل تكلفة، ومن خلال هذا المطلب سوف سنتطرق إلى مزايا ومخاطر المحاسبة السحابية ومعرفة أهم مزودو هذه الخدمة وكذلك مقارنتها مع المحاسبة التقليدية.

اولا: مزايا ومخاطر المحاسبة السحابية.

- **مزايا استخدام المحاسبة السحابية:**

١. **تخفيض التكاليف :** يؤدي تطبيق المحاسبة السحابية إلى تقليل التكاليف في الشركات وذلك من خلال عدم حاجتها إلى عدد كبير من أجهزة الحاسوب وبالتي تقليل تكاليف الصيانة فضلاً عن عدم الحاجة لبرامج باهظة الثمن ولا تحديثات لتلك البرامج وتخفيضات في أنظمة النسخ الاحتياطي .[٢٠]

٢. **سهولة الوصول والاستخدام :** حيث يمكن استخدامه من أي جهاز يؤمن الاتصال بالأنترنت وبذلك يسهل الوصول إلى المعلومات في أي لحظة من قبل المخولين وما لذلك أهمية في توفير المشورة في الوقت المناسب ، إذ تمكن الوصول إلى البرمجيات من أي جهاز مع اتصال الانترنت ،ويسمح لأصحاب الاعمال البقاء على اتصال مع كل من البيانات والمحاسبين .

٣. **الاستخدام غير المقيد لتثبيت الخدمات والدعم والتدريب :** يمكن حل المشاكل التي حدثت أثناء الاستخدام في وقت قصير عبر خطوط الدعم إلى جانب الحصول على التدريب عند الحاجة إليها .

٤. **تحسين الجودة وتوفير الوقت** : من خلال إمكانية إدخال المعاملات بشكل تلقائي وصحيح في الوقت المناسب ، الأمر الذي ينطبق على عملية التحديث والتخزين التي تتم من قبل مزودي الخدمة .[٢١]

٥. **أمن البيانات :** حيث يتم تخزين البيانات الخاصة بالمنظمة على الانترنت لتجنب مخاطر فقدانها نتيجة سرقة أجهزة الحاسوب أو الحوادث كالحريق أو غيرها .

٦. **توفير النسخ الاحتياطي غير المحدود :** حيث أن المنظمات التي تستخدم المحاسبة السحابية يتوافر لديها النسخ الاحتياطي للبيانات المالية في أي وقت ومهما بلغ حجم هذه البينات على اعتبار أن الاحتفاظ بها يتم لدى مخدمات مزودي الخدمة .

---

[٢٠] عمر ابراهيم محمد ،نخشين جمال محمد ،جرجيس مصطفى خضر (2023) **تأثير تطبيق المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية دراسة تحليلية لآراء عينة من الأكاديميين والمهنيين في مدينة أربيل** ، مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية ،المجلد 19، العدد64، الصفحة 639

[٢١] حبيب ، سمر . (2025)، **نظم المعلومات المحاسبية الرقمية** ، دمشق ، ، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر ، الصفحة 14-13

٧. **توفير الوقت**: يشير البعض بأن أكبر فائدة للمحاسبة السحابية تتمثل في توفير الوقت والجودة من خلال ما يلي:

- التغذية التلقائية: وتتمثل في عدم إدخال معاملات كشف الحساب يدويا، ذلك بصورة تلقائية وفي الوقت المناسب وبصورة صحيحة.

- التحديثات التلقائية للبرامج: غالباً ما تكون بيانات برامج المحاسبة التقليدية في النظام غير محدثة، بالإضافة إلى ذلك فإن تلك البرامج تكون مكلفة وصعبة وتستغرق وقتا طويلا لرفع مستوى البرنامج، أما في المحاسبة السحابية فإن كل التحديثات تتم بصورة تلقائية وتحفظ وتصل من قبل مزود الخدمة إلى المستفيد بصورة سريعة ومفيدة، وهذا ما يساهم في عملية دعم المستفيدين[٢٢]

٨. **زيادة أداء الأعمال وتجسيد روح التعاون بين المحاسبين:** تطبيقات المحاسبة السحابية تساعد المحاسبين في إنشاء التقارير المالية في الوقت الحقيقي، من خلال التكيف مع تغيير ظروف العمل في الوقت قصير. و بالتالي جاءت المحاسبة السحابية لتحل كل هذه المشاكل حيث تصبح المعلومات مخزنة عبر الإنترنيت ومتوفرة في الوقت. [٢٣]

[٢٢] طوير ايمان نور الهدى ، ميمون فاطمة الزهراء (2022) ، ، **استخدام المحاسبة السحابية على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية** ، دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز (sadg) المسيلة- ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماجستير اكاديمي ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، الصفحة 16

[٢٣] شرقي ، يحي . بوركايب ،عبد الماجد ، محمد.(2022) ، **إدراك المحاسب المالي لأثر تقنية الحوسبة السحابية على المحاسبة** ، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية ، المجلد 6 العدد 2 الصفحة 529-530

- **مخاطر استخدام المحاسبة السحابية :**

على الرغم من المزايا الكثيرة للمحاسبة السحابية إلا أن هناك بعض السلبيات التي يمكن أن تواجه مستخدم المحاسبة السحابية ومنها :[٢٤]

- مشكلات الأمن والخصوصية وخصوصاً فيما يتعلق بالتعرض للهجمات الإلكترونية والاختراق على اعتبار أن مصادر التقنية تقع خارج نطاق المنظمة .
- ارتفاع رسوم معدل نقل البيانات إلى الشبكة بالنسبة للتطبيقات المرتبطة بالبيانات الضخمة
- مشكلات الدقة والموثوقية والمرتبطة بانقطاع خدمة الانترنت أو التيار الكهربائي .
- مخاطر أمن البيانات والمتمثلة بفقدان أو تسريب البيانات .
- فقدان السيطرة الكاملة على البيانات .
- المخاطر القانونية الناتجة عن إهمال أو فشل مزودي الخدمة في تحمل مسؤولياتها .
- لم تصل غالبية التطبيقات السحابية بعد إلى مستوى المطلوب من الكفاءة حتى الان
- عدم ضمان المستخدم استرجاع ملفاته وبياناته في حال فقدانها اثناء حدوث أعطال غير متوقعة

- **معوقات استخدام المحاسبة السحابية :[٢٥]**

- الاعتماد الكامل على مزودي الخدمة مما يحد من مرونة عمل المستخدمين .
- تزايد الحاجة إلى المساحات التخزينية الكبيرة .
- ضرورة توافر الاتصال الدائم بالأنترنت.
- الحفاظ على أمن وسرية بيانات المستخدمين .
- إمكانية توفير التطبيقات المناسبة لجميع المنظمات على اختلاف أعمالها .

[٢٤] الشمراني ، ماجدة عوضه فالح (2019) **أثر الحوسبة السحابية على عملية المراجعة الخارجية في المملكة العربية السعودية** ، المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية ، العدد 8 ، جامعة الملك خالد ، الصفحة 259-258

[٢٥] حبيب ، سمر . (2025)، **نظم المعلومات المحاسبية الرقمية** ، دمشق ، المركز العربي للتعريب والترجمة والتأليف والنشر ، الصفحة 14-15

ثانيا : مزودو خدمة المحاسبة السحابية ومتطلبات استخدامها.

- مزودو خدمة المحاسبة السحابية: من أهم مزودي الخدمة في المحاسبة السحابية في العالم نجد :

١. شركة مايكروسوفت: يعود تفوق Microsoft في سوق الحوسبة السحابية على أربعة عوامل رئيسية تتمثل في أن شركة موجودة في قطاعات السوق الرئيسية الثالثة: (IaaS، SaaS، Paas) بالإضافة إلى ذلك ، تعد أفضل شركة تهدف إلى نشر تقنيات الذكاء الاصطناعي، وتعلم الألة، و Block chain في بيئات الإنتاج المبتكرة.

٢. شركة أمازون: والملقب بعميد سوق الحوسبة السحابية، رغم أن الشركة ال تمتلك أكبر حصة من سوق الحوسبة السحابية، ولكنها تظل أقدم شركة للحوسبة السحابية وتحتل المرتبة الثانية من حيث الإيرادات بمبلغ قدره 9 مليار دولار تم الحصول عليها خلال 2017.

٣. شركة IBM: يعتبر انتقال ناجح إلى سوق الحوسبة السحابية حيث في عام 2017 تفوقت الشركة على Sales force. Com وSAP في سوق السحابة مع انتقالها الناجح من عالم البرمجيات والتكنولوجيا إلى السحابة، وكانت إيراداتها 5.2 مليار دولار من خلال أنشطتها السحابية.

٤. شركة Salesforce في الماضي كان موقع Salesforce.com مع Amazon للحصول على المركز الثاني في سوق الحوسبة السحابية ، لكن انخفضت الشركة بحدة في نهاية عام 2017 لكنها لا تزال لاعبا رئيسياً في السوق ، ومن أجل الوصول إلى القمة سيحتاج Salesforce إلى إيجاد طريقة لتوسيع نطاق وصوله إلى ما بعد أعمال SaaS الخاصة به من خلال أن يصبح لاعباً رئيسياً في قطاع PaaS في الوقت الراهن ، لكن لا يمكن للشركة المنافسة في مجال IaaS

٥. شركة SAP بصفتها مزوداً رائداً لتطبيقات الأعمال للعديد من الشركات الكبرى في جميع أنحاء العالم ، تتمتع SAP بميزة عن موردي السحاب الآخرين ، من خلال الشركات مع Amazon و Google و IbM وMicrosoft تجذب SAP أيضاً ثقة العملاء الذين يبحثون عن بيئات غير متجانسة ، كما يتم نشر تقنية HANA من SAP في الآلاف من الشركات ، لذا يبدو أن الشركة ستقدم مستقبلاً مشرقاً في سوق السحابة . [٢٦]

[٢٦] تومي سهام ، حاج علي أحلام (2024) ،**أثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز- فرع المدية-** مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في العلوم المالية والمحاسبة ، صفحة 23-24

- **متطلبات استخدام المحاسبة السحابية:**

هناك عدة متطلبات يجب توافرها الاستخدام المحاسبة السحابية وتتمثل فيما يلي:

ـ توفير نقاط الإنترنيت في كل مؤسسة تعليمية وبسرعات مناسبة.

ـ توفير المعرفة الكافية لدى المحاسبين الاستخدامات تقنية المحاسبة السحابية.

ـ توفير التمويل الكافي لإنشاء البنية التحتية اللازمة لاستخدام المحاسبة السحابية.

ـ توفير منصات خاصة بتطوير ونشر التطبيقات للمحاسبة السحابية تكون متاحة لجميع المؤسسات.

ويرى الشيتي (2013) أنه من المهم ان يمتلك أصحاب القرار في المؤسسات التعليم العالي الفهم العميق للحوسبة السحابية وكيفية تطويرها ،والاتجاهات التي يمكن التكيف معها وأن يتم الموازنة ما بين التكاليف والفوائد كما أن مستوى الثقة من العوامل الرئيسة التي يجب أخذها بعين الاعتبار لذا لابد للجامعات أن تأخذ عدة خطوات هامة عند التحضير لاعتماد الحوسبة السحابية سواءً كانت عامة أو خاصة منها ما يلي :

- التأكد من أن البنية التحتية القائمة للمؤسسة تكمل الخدمات القائمة على السحابة .
- وضع إطار التكلفة / المنفعة وتقييم المخاطر لدعم القرارات المتعلقة بالخدمات السحابية.
- التأكد من أن بيئة الشبكات مستعدة للحوسبة السحابية .
- تجربة مختلف الخدمات سواءً الداخلية أو الخارجية لتحديد المناطق التي قد تكون عرضة للمشاكل .
- تقييم التحديات التقنية التي يجب معالجتها عند نقل أي تيار معلوماتي أو عند تطبيق بيئة السحابة .[٢٧]

[٢٧] محمد حمد العقل، عبيد محمد الشمري دلال فرحان العنزي ،(2020) ، **متطلبات استخدام الحوسبة السحابية في تدريس مقرر الحاسوب من وجهة نظر المعلمين قبل الخدمة في دولة الكويت واتجاهاتهم نحوها** ،كلية التربية الأساسية ، المجلد 77 العدد الأول الجزء الأول الصفحة 303-304

ثالثاً : المهام التشغيلية للمحاسبة السحابية :

توفر المحاسبة السحابية عن طريق أجهزة الحاسوب والألواح الالكترونية والهواتف الذكية المهام التشغيلية :

١. احتساب الأجور والمرتبات والاقتطاعات الضريبية بشكل تلقائي والحصول على الاقرار الضريبي بطريقة تلقائية دون الحاجة إلى محاسب مختص ويمكن تسليم الاقرارات الضريبية بشكل شهري لتفادي غرامات التأخير.

٢. الرقابة على النقدية عن طريق قائمة التدفقات النقدية الهدف الرئيسي منها تزويد المستخدم بالبيانات وبمعلومات عن النقدية المستلمة والنقدية المدفوعة خلال الفترة المالية ، حيث يمكن الاعتماد على هذه المعلومات واستخدامها للتنبؤ بقدرة الشركة للحصول على التمويل اللازم من النقدية .

٣. إدارة ومتابعة المخزون حيث أن المخزون هم من الأشياء التي لا يكن الاستغناء عنها في معظم المؤسسات .

٤. تسجيل الاصول وتصنيفها حيث يتم تسجيل الأصول المملوكة للشركة ، نوع الأصل ، تاريخ الاقتناء ، قيمة الأصل ، عمر الأصل الافتراضي

٥. وتطبق المحاسبة السحابية في العديد من المجالات من أهمها تنفيذ بعض اجراءات المحاسبة مثل (اثبات الصفقات المالية في دفاتر اليومية ، الترحيل إلى الحسابات في دفاتر الاستاذ ، استخراج موازين المراجعة ،إعداد القوائم المالية والتقارير الدورية).

٦. تخزين وتحليل البيانات لتساعد في اتخاذ القرارات مثل (إدارة المخازن ، تحديد كمية الشراء ،تحليل تكلفة العمالة على الأقسام ، تحليل القوائم المالية ، إدارة التدفقات النقدية ، تخزين البيانات والمعلومات المحاسبية) والتعامل مع شبكات المعلومات المحلية والعالمية .[٢٨]

[٢٨] حبايب ،محمد أمين ، رنا (2023) **أثر تكاليف المحاسبة السحابية على الأداء المالي في البنوك الاردنية**، جامعة الشرق الأوسط ،عمان ، الصفحة 16-17-18

رابعاً: الفرق بين المحاسبة السحابية والمحاسبة التقليدية :

تتلخص أهم نقاط الاختلاف بين المحاسبة السحابية والمحاسبة التقليدية في النقاط التالية :

- تتبع المؤسسات المقدمة لخدمة المحاسبة السحابية نفس السياسات والمعايير المالية التي يتبعها المحاسبون التقليديون لكن الأدوات تكون مختلفة ، ويتم وضع هذه المعايير من قبل مجلس معايير المحاسبة المالية والذي يحدد كيفية إعداد الشركات تقاريرها المالية ، وتقوم لجنة الأوراق المالية بعملية الرقابة ، وعند تقديم نموذج محاسبي لإحدى الشركات يتم الاعتماد على الأساس التاريخي لذات المؤسسة .

- إن برامج المحاسبة السحابية مشابهة لبرامج المحاسبة التقليدية التي يتم تثبيتها على أجهزة الحاسوب ، إلا أن برامج المحاسبة السحابية لا يتم تثبيتها على أجهزة الحاسوب وإنما يتم الوصول إليها من خلال شبكة الانترنت إذ يتم ارسال البيانات إلى السحابة التي من خلالها يتم معالجة البيانات وإعادتها إلى المستخدم ويتم استخدام جميع وظائف التطبيق خارج الموقع وليس على سطح المكتب الخاص بالمستخدم .

- تمتاز المحاسبة السحابية بالمرونة إذ يمكن الوصول إلى البيانات المحاسبية من أي مكان ومن أي جهاز يؤمن الاتصال بالأنترنت على عكس المحاسبة التقليدية التي تقتصر على عدد قليل من الأجهزة وفي أماكن محددة .

- تقوم تطبيقات المحاسبة السحابية بتحديث المعلومات المالية تلقائياً وتوفر التقارير المالية في الوقت الحقيقي إن أرصدة الحسابات دائماً تكون صحيحة طالما أن البيانات لا يتم معالجتها يدوياً.

- المحاسبة السحابية تدير العمليات التي تتم بعملات مالية مختلفة ولشركات متعددة بصورة أكثر كفاءة.

- المحاسبة السحابية تتطلب صيانة للأجهزة الخاصة أقل بكثير من نظيرتها التقليدية ،وتؤمن السحابة عمليات النسخ الاحتياطي لتحقيق الأمان وتخضع عمليات التحديث بصورة تلقائية ولا تحتاج إلى تحميل أو تثبيت على أجهزة الحاسوب الخاص بالمؤسسة .[٢٩]

[٢٩] سعيدي، فارس (2022) **تأثير المحاسبة السحابية على تنظيم العمل المحاسبي** ، مجلة المحاسبة، التدقيق والمالية، المجلد 4، العدد 2، جامعة الجيلالي بونعامة- خميس مليانة – الجزائر ، الصفحة 20-19

❖ **الخلاصة :**

مما سبق نستخلص أن المحاسبة السحابية محور تبلور العديد من الشركات مما توفر الوصول الدائم إلى المحاسبة في أي وقت و من أي مكان، والتدفق المرن والسريع للمعلومات وتوفير التكنولوجيا لتخفيض أعباء العمل المحاسبي.

الفصل الثاني :

تمهيد :

سؤال يتردد على ألسنة كثير من العاملين بمجال الاقتصاد، ما هي القوائم المالية؟ وما أهميتها في مجال الاقتصاد وكيف يتم إعدادها؟ وهل هي تشبه التقارير المالية ؟.

في عالم الأعمال المتنامي والديناميكي، تلعب القوائم المالية دورًا حيويًا في فهم وتقييم الأداء، إذ تعد القوائم من مخرجات النظام المحاسبي لأي مؤسسة وهي الوسيلة الفاعلة في تحقيق وظيفة الاتصال في المحاسبة فعن طريقها يمكن توصيل معلومات صادقة عن اداء المؤسسة لمختلف مستخدميها وحتى تكون هذه القوائم مفهومة وواضحة لكل الاطراف المستخدمة لها داخل وخارج الدولة لابد ان تعد وفق مبادئ واسس متعارف عليها دولياً .

كما تعتبر القوائم المالية مصدراً أساسياً من مصادر المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات الرشيدة من طرف مستخدميها لذا وجب توفير المعلومات المحاسبية الواردة في القوائم المالية والصادرة عن النظام المحاسبي وفق خصائص نوعية جيدة ما تجعلها ذات سرعة ومصداقية عالية ويمكن اعتمادها لخدمة أصحاب المصلحة .

ومن خلال هذا الفصل سنتحدث عن مبحثين اساسيين :

- **المبحث الأول : ماهية القوائم المالية. والذي يتضمن :**
  - اولا : تعريف القوائم المالية وأهدافها وانواعها .
  - ثانيا : خصائص القوائم المالية
  - ثالثا :مستخدمو القوائم المالية.

- **المبحث الثاني : محتويات ومعلومات القوائم المالية. والذي يتضمن :**
  - اولا : تعريف المعلومة المحاسبية وخصائصها.
  - ثانيا : جودة المعلومات المحاسبية.
  - ثالثا : النشر الإلكتروني للمعلومات المحاسبية.
  - **رابعا**: العلاقة بين المحاسبة السحابية والقوائم المالية .
  - **خامسا**: الأثر الإيجابي للمحاسبة السحابية على القوائم المالية .

المبحث الأول: ماهية القوائم المالية :

تعد القوائم المالية العمود الفقري لأي عمل تجاري لأنها تسهم في تكوين صورة مفصلة وشامة عن الأداء المالي للشركة في تعد وفقاً لمعايير محاسبية دولية تم صياغتها وإعدادها بالشكل الذي يساعد مستخدمي القوائم المالية على اتخاذ قرارات رشيدة .

أولاً: تعريف القوائم المالية وأهدافها وأنواعها .

- تعريف القوائم المالية :

١. القوائم المالية : هي الناتج النهائي والاساسي للعمل المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية ، وتنشأ نتيجة إجراء مجموعة من المعالجات المحاسبية على البيانات التي ترتبط بالأحداث والأنشطة التي تقوم بها المؤسسة ، وذلك بغرض تقديمها في صورة إجمالية وملخصة إلى المستخدمين من أجل الاستفادة منها في اتخاذ قراراتهم .[٣٠]

٢. القوائم المالية : هي ارقام تعبر عن العمليات التي قامت بها المنظمة خلال السنة ، مترتبة حسب الهدف من اعدادها فهناك قوائم تقيس الوضع المالي للمنظمة من حيث المديونية وهناك قوائم تقيس صافي الدخل من حيث الايرادات والمصروفات واخرى تقيس تدفقات داخلية واخرى خارجية .[٣١]

٣. تعتبر القوائم المالية الختامية بمثابة المخرجات الرئيسية للنظام المحاسبي المالي. إلا أن هذه القوائم بما تحويه من معلومات تشكل المرآة التي تعكس نتائج نشاط المنشأة على مدار الفترة المالية لتعطي بذلك صورة واضحة عن أدائها يمكن من خلالها تشخيص جوانب القوة فيه مع جوانب الضعف.[٣٢]

---

[٣٠] مبروك ، هاجر بنت علي (2019) **أثر جودة التدقيق الخارجي على جودة القوائم المالية في ظل الافصاح** ، جامعة العربي بن مهيدي، أم بواقي ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير اكاديمي ، الصفحة 24

[٣١] زايدي مروى ، رزقي مريم (2021) **دور تحليل القوائم المالية في تشخيص استراتيجية المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة وحدة تغذية الانعام – قصر البخاري – ولاية المدية** ، جامعة يحي فارس بالمدية مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير في العلوم المالية والمحاسبة ، الصفحة 10

[٣٢] مطر محمد (2007) **مبادئ المحاسبة المالية** ، دار وائل للنشر ، العدد 4، عمان ، الصفحة 285

٤. القوائم المالية : هي تلك القوائم التي يتم إعدادها بصورة منتظمة ودورية من الحسابات وتوفر لنا الحد الأدنى من المعلومات المحاسبية اللازمة لتحقيق أهداف المحاسبة المالية .[٣٣]

٥. القوائم المالية : هي مجموعة من البيانات المالية التي يتم عرضها ضمن قوائم مخصصة للشركة وتحتوي هذه القوائم على بيانات العمليات المالية المتعلقة بالشركة مثل الميزانية العمومية دخل وأرباح الشركة ، التدفقات النقدية وكافة المعلومات المتعلقة بحركة الأموال ، وتعد هذه القوائم هي المرجع المحاسبي للأنشطة التي تقوم بها الشركة حيث يتم تطبيق مبادئ الحاسبة .[٣٤]

٦. القوائم المالية : تلخص القوائم المالية عمليات المشروع عن فترة زمنية محددة عادةً شهر أو سنة ، وتظهر المركز المالي للمشروع في وقت إعدادها ، كما توضح نتائج الأعمال التي أدت إلى الوصول إلى هذا المركز المالي .[٣٥]

[٣٣] بلطرش ، زهير (2020) **أثر التدقيق الخارجي على جودة القوائم المالية في ظل الإفصاح** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير ، جامعة المدية ، الجزائر ، الصفحة 43

[٣٤] روان احمد عطوان المناعسه ، (2023) **اثر تطبيق المحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية : الدور الوسيط لنظام الرقابة الداخلية في الشركات الصناعية الاردنية المدرجة في بورصة عمان** ، جامعة الشرق الاوسط ، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المحاسبة ' الصفحة 21

[٣٥] أحمد محمد نور ، شحاتة السيد شحاتة ،(2008) مبادئ المحاسبة المالية : المبادئ والمفاهيم والإجراءات المحاسبية ، جامعة الإسكندرية ، مصر ، الصفحة 21

- **أهداف القوائم المالية** :

إن الهدف الأساسي للنشاط المحاسبي وهو تزويد المستخدمين بالمعلومات لاتخاذ القرارات اللازمة، وذلك عن طريق القوائم المالية والتي تتلخص أهدافها فيما يلي :

١. الهدف الأساسي للقوائم المالية توفير معلومات تساعد في اتخاذ القرارات الاقتصادية.[٣٦]

٢. توفير المعلومات التي تفيد في تقييم أداء المؤسسة و تحديد أرباحها و يعتمد تقييم أداء المؤسسة على مقاييس الربح الدوري. .

٣. توفير معلومات تساعد في الحكم على مدى كفاءة الإدارة في استخدام موارد الوحدة الاقتصادية، و أثر ذلك في تحقيق أهداف الوحدة الاقتصادية .

٤. توفير معلومات عن النشاط الاقتصادي للوحدة الاقتصادية حتى تستفيد منها الفئات التي لا تملك السلطة أو القدرة على الوصول للمعلومات عن الوحدة الاقتصادية بشكل مباشر.[٣٧]

٥. إمداد مستخدمي القوائم المالية بالمعلومات الضرورية للقيام بالتنبؤات و المقارنات و تقييم مقدرة الوحدة الاقتصادية على تحقيق الدخل .

٦. توفير معلومات وقائعية و تفسيرية عن العمليات و الأحداث التي تساعد في التنبؤ و المقارنة و التقييم لقدرة الوحدة الاقتصادية على تحقيق الدخل

[٣٦] لامي محمد ، (2019)**أثر استخدام تقنيات المحاسبة الإبداعية على مصداقية القوائم المالية ورأي المراجع الخارجي** ، جامعة المدية الجزائر ، الصفحة 51-52

[٣٧] مداحي عثمان ،(2012) **أهداف القوائم المالية** ،جامعة البليدة ، مجلة الاقتصاد الجديد ،المجلة ٣ العدد ٢، الصفحة 54

- **انواع القوائم المالية** :[٣٨]

١. قائمة المركز المالي :

تعرف أيضاً بالميزانية العمومية ، وهي الوثيقة التي تسمح بمعرفة جميع الموارد التي تملكها المؤسسة والاستخدامات المقابلة لها ، حيث تنظم في عمودين : الأول عمود خاص بالموارد والثاني : عمود خاص بالاستخدامات ويجب على الميزانية أن تكون مؤرخة بشكل دقيق وألا ستفقد معناها.

٢. قائمة التغيرات في حقوق الملكية :

وهي قائمة تتضمن كل التغيرات في حقوق الملكية او التغيرات في حقوق الملكية التي لا تظهر بسبب عمليات تتم من قبل أصحاب المؤسسة باعتبارهم المالكين ، فهذه القائمة عبارة عن جدول يقوم بتحليل الحركات الحاصلة في العناصر المكونة للأموال الخاصة للمؤسسة أثناء القيام بمهامها.

٣. قائمة الدخل:

تعد أحد القوائم المالية للشركات الأساسية ،وتبين قدرة المؤسسة على تحقيق المكاسب الإرادية خلال فترة محاسبية معينة ، وتتضمن هذه القائمة نتيجة أعمال المؤسسة من ربح أو خسارة بعد مقابلة الايرادات والمكاسب بالمصاريف والخسائر عن فترة مالية معينة .

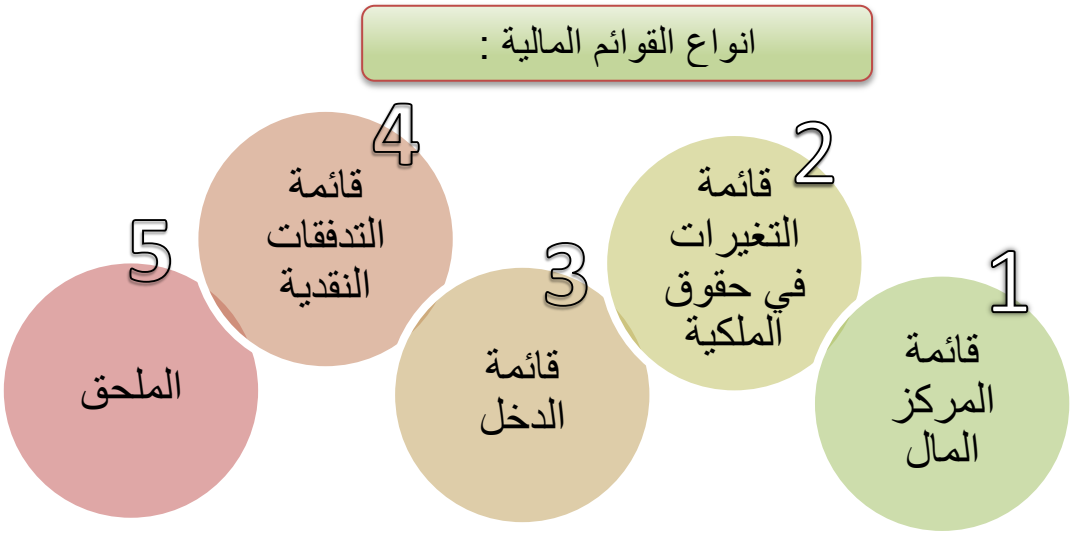
٤. قائمة التدفقات النقدية:

وتتضمن هذه القائمة التدفقات النقدية من الانشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية التي تمت خلال فترة مالية معينة داخل المؤسسة فهي عبارة عن كشف تحليلي لحركة تلك التغيرات التي حصلت داخل المؤسسة سواء بالزيادة أو النقصان والتعرف على أسباب تلك التغيرات النقدية .

٥. الملحق (الايضاحات) :

تتضمن معلومات اضافية لما تم عرضه في القوائم المالية فهي جزء لا يتجزأ من هذه القوائم المالية لما لها من اهمية كبيرة في المساعدة على الفهم وتوضيح المعلومات .

[٣٨] مبروك ،هاجر بنت علي .(2019) **أثر جودة التدقيق الخارجي على جودة القوائم المالية في ظل الإفصاح** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير اكاديمي ، جامعة العربي بن مهيدي ،أم البواقي، صفحة 28 -27



الشكل رقم (٢-١) يوضح انواع القوائم المالية

اعداد الطالبة

ثانياً : خصائص القوائم المالية :

- الوضوح: حيث توفر القوائم المالية البيانات والمعلومات الخاصة بالعمليات المالية بناءً على مضمونها الواقعي.
- الملاءمة: وذلك لكي تسهم القوائم المالية في مد المحاسبة الإدارية ببيانات مالية سليمة تساعد متخذي القرار في الشركة أو المؤسسة على تقييم الوضع الحالي والتنبّؤ بالأحداث المستقبلية
- الموثوقية: وتعني صدق البيانات والمعلومات الواردة في القوائم المالية والبعيدة عن التأثر بالأفكار الشخصية أو أفكار المسئولين عن إعداد هذه القوائم
- القدرة على المقارنة: حيث توفر القوائم المالية إمكانية المقارنة بينها بهدف تحديد طبيعة اتجاه المركز المالي. وتعني تقديم معلومات محاسبية تمكن مستخدمي القوائم المالية من مقارنة القوائم المالية عبر الزمن[٣٩]

[٣٩] مبروك ،هاجر .(2019) **أثر جودة التدقيق الخارجي على جودة القوائم المالية في ظل الإفصاح** ، نيل شهادة ماستر اكاديمي ، جامعة العربي بن مهيدي ،أم البواقي ، الصفحة 28

ثالثاً : مستخدمو القوائم المالية:

تعتبر القوائم المالية ذات أهمية كبيرة ولها عدة مستخدمين نوضحها فيما يلي:[٤٠]

- **المستثمرون:**

يهتم مقدمي رأس المال المخاطر ومستشاريهم بالمخاطرة المصاحبة لاستثماراتهم والمتأصلة فيها والعائد المتحقق منها، فهم يحتاجون لمعلومات تساعدهم على اتخاذ قرار الشراء أو الاحتفاظ بالاستثمار أو البيع، كما أن المساهمين يهتمون بالمعلومات التي تعنيهم على تقييم قدرة المشروع وتوزيع أرباح الأسهم.

- **الموظفون:**

حيث يهتم الموظفون والمجموعات الممثلة لهم بالمعلومات التي تمكنهم من تقييم قدرة المؤسسة على دفع مكافآتهم وتعويضاتهم ومزايا التقاعد لهم وتوفير فرص العمل، وكذلك بالمعلومات المتعلقة بالاستقلال وربحية أرباب العمل.

- **المقرضون:**

يهتم المقرضون بالمعلومات التي تساعدهم على تحديد فيما إذا كانت قروضهم بالفوائد المتعلقة بها سوف تدفع لهم عند الاستحقاق.

- **الموردون والدائنون التجاريون الآخرون:**

يهتم الموردون والدائنون الآخرون بالمعلومات التي تمكنهم من تحديد ما إذا كانت المبالغ المستحقة لهم ستدفع عند الاستحقاق، ويهتم الدائنون التجاريون على الأغلب بالمؤسسة على المدى القصير من اهتمام المقرضين إلا إذا كان معتمدين على استمرار المنشأة كعميل رئيسي لهم.

- **العملاء:**

يهتم العملاء بالمعلومات المتعلقة باستمرارية المؤسسة خصوصاً عندما يكون لهم ارتباط طويل المدى معها أو اعتماداً عليها.

[٤٠] أمين السيد أحمد لطفي (2008)، **إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة** ، الدار الجامعية ، مصر ، الصفحة 46-45

- **الحكومات ووكالاتها ومؤسساتها:**

تهتم الحكومات ووكالاتها بعملية توزيع الموارد وبالتالي أنشطة المؤسسات من خلال حصولهم على المعلومات من أجل تنظيم هذه الأنشطة، وتحديد السياسات الضريبية، وكأساس لإحصاءات الدخل القومي وإحصاءات مشابهة.

- **الجمهور:**

تؤثر المؤسسات على قرار الجمهور بطرق متنوعة، فعلى سبيل المثال قد تقدم المؤسسات مساعدات كبيرة للاقتصاد المحلي بطرق مختلفة منها عدد الأفراد الذين تستخدمهم وتعاملها مع الموردين المحليين، ويمكن للقوائم المالية أن تساعد الجمهور بتزويدهم بمعلومات حول الاتجاهات والتطورات الحديثة في نمو المؤسسة وتنوع أنشطتها.

بينما لا يمكن للقوائم المالية أن تغطي كافة احتياجات هؤلاء المستخدمين من المعلومات، فإن هناك حاجات عامة له جميعاً، وحيث أن توفير قوائم مالية تفي بحاجات المستثمرين مقدمي رأس المال للمؤسسة فإنه سوف تفي كذلك بأغلب حاجات المستخدمين الآخرين التي يمكن أن تغطيها القوائم المالية.

المبحث الثاني: محتويات ومعلومات عن القوائم المالية:

تعمل أنظمة المعلومات المحاسبية على حصر وتجميع البيانات المالية من مصادر خارجية وداخلية، لتقوم بعد ذلك بمعالجتها وتحويلها، من أجل إخراجها في شكل قوائم مالية تحمل معلومات محاسبية مفيدة لمختلف المستعملين الخارجيين والداخليين.

اولا : المعلومة المحاسبية وخصائصها :

- **المعلومة المحاسبية :**

- هي تلك المعلومات الكمية وغير الكمية التي تخص الأحداث الاقتصادية للمؤسسة، والتي تتم معالجتها والتقرير عنها في القوائم المالية وفي خطط التشغيل والتقارير المستخدمة داخليا، وبذلك فهي تمثل ناتج العمليات التشغيلية التي تجرى على مختلف البيانات المحاسبية بما يجعلها مفيدة للمستعملين.[٤١]

- وهي أيضاً : ناتج نظام المعلومات المحاسبي الذي يتم تغذيته بالبيانات من خلال تسجيلاتها ومعالجتها وإخراجها في شكل قوائم للمعلومات المحاسبية آلية تكون الغاية منها بمثابة المحرك للإدارة لاستخدامها في إدارة مشاريعها كما تتوقف فعالية الإدارية على مدى توفير هذه المعلومات المحاسبية اللازمة للتخطيط والتوجيه .[٤٢]

[٤١] خليفاتي جمال ،(2014)، **جودة المعلومات المحاسبية بين اختلاف قدرات الأنظمة المحاسبية وتعقد احتياجات المستعملين** ، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية دراسات اقتصادية ، المجلد 29 ، العدد 1 ، جامعة زيان عاشور بالجفلة ، جزائر، صفحة 449

[٤٢] العابدي دلال ،(2016)،**حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية** ،اطروحة دكتوراه ،جامعة بسكرة، جزائر الصفحة ٥٦

- **الخصائص الاساسية للمعلومة المحاسبية:**[٤٣]

١. **الملاءمة :Relevance** هي خاصية يمكن أن تساعد الأفراد على اتخاذ القرارات المتعلقة بالشؤون المالية للشركة، لأنها تعبر عن وجود علاقة وثيقة بين المعلومات المستمدة من القوائم المالية والأغراض التي تعد لأجلها ، لذلك فان الفائدة من المعلومات ترتبط بعملية اتخاذ القرار وتقييم بدائله من قبل المستخدمين النهائية ، ولهذه الخاصية الرئيسية عدة خصائص نوعية معززة وهي :

- القيمة التنبؤية : لقد عرفت القيمة التنبؤية للمعلومات بانها تعبر عن قدرة المعلومات المحاسبية على مساعدة متخذي القرارات في التنبؤ بالنتائج المتوقعة في المستقبل اعتمادا على نتائج الأحداث الماضية ، ويكون للمعلومة محتوى معلوماتي اضافي في حال كان لها قدرة تنبؤية مستقبلية أي انها تؤدي الى تغيير في قرارات مستخدميها وخاصة عند نشر هذه المعلومات.

- التغذية الراجعة : وتعبر عن القدرة على تغيير أو تصحيح التوقعات الحالية أو المستقبلية ، حيث تتيح للمستخدمين فحص المعلومات المالية وتأكيد أو ضبط توقعاتهم التي تم اجراؤها بالاعتماد على اتجاهات الاداء السابقة، وبناء على التغذية الراجعة يمكن للمستخدمين اتخاذ القرارات المستقبلية .

- التوقيت الملائم : ويعبر عن تقديم المعلومات في وقتها أي ان تكون متاحة لمستخدميها عند حاجتهم لها على اعتبار أن التأخير في ايصال المعلومات يفقدها منفعتها .

- القابلية للمقارنة : وتعبر عن امكانية التعرف على أوجه التشابه والاختلاف بين أداء المنظمة وأداء المنظمات الأخرى خلال فترة زمنية معينة اضافة الى مقارنة أداء المنظمة نفسها خلال فترات زمنية مختلفة .

- قابلية الفهم : وتعبر عن امكانية الاستفادة من المعلومات التي تتوقف على طبيعة القوائم المالية ، وكيفية عرضها من جهة ، وعلى قدرات مستخدميها وثقافتهم من جهة اخرى .

[٤٣] اسماعيل خليل اسماعيل ، ريان نعوم ،(2012)، **الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بين النظرية والتطبيق** ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، العدد 30 ، بغداد .الصفحة 29

٢. الموثوقية Reliability : [٤٤]

تتسم المعلومات المحاسبية بالموثوقية اذا كانت خالية من الاخطاء الهامة والتحييز وكان بإمكان المستخدمين الاعتماد عليها كمعلومات تعبر بصدق عما يقصد ان تعبر عنه او من المتوقع ان تعبر عنه ولكي تتسم المعلومات المحاسبية بالموثوقية يجب ان تتوفر الخصائص التالية :

- **التمثيل الصادق :**

حتى تكون المعلومات موثوقة يجب ان تعبر بصدق عن العمليات المالية والاحداث الاخرى التي من المفروض ان تمثلها او من المتوقع ان تعبر عنها بشكل معقول فعلى سبيل المثال يجب ان يمثل بيان المركز المالي بصدق العمليات المالية والاحداث الاخرى التي تنشأ عنها اصول والتزامات وحق ملكية للمؤسسة بتاريخ وضع التقرير وفقا لمقاييس الاعتراف حيث ان معظم المعلومات المالية تكون عرضة لبعض المخاطر كونها ادنى من التمثيل الصادق الذي من المفروض ان تبينه وهذا ليس بسبب التحيز ولكن بسبب الصعوبات الكامنة في التعرف على العمليات المالية والاحداث الاخرى التي يجب قياسها او في تصميم واستخدام وسائل القياس والعرض لإيصال الرسائل التي تنسجم مع تلك العمليات المالية والاحداث

كما تعتبر عملية قياس الاثار المالية لبعض عناصر الاصول غير مؤكدة لدرجة أن المؤسسة غالبا لا تعترف بها في القوائم المالية على سبيل المثال وباعتبار ان غالبية المؤسسات تكون شهرة محل عبر الزمن الا انه من الصعب التعرف على هذه الشهرة وقياسها بموثوقية وفي حالات اخرى يكون من الملائم الاعتراف ببعض العناصر والافصاح عن مخاطر الخطأ المحيط بعملية الاعتراف بها وقياسها .

- **تغليب الجوهر الاقتصادي على الشكل القانوني :**

ان جوهر العمليات المالية والاحداث الاخرى ليس دائما متطابقا مع تلك التي تظهر في شكلها القانوني وحتى تمثل معلومات العمليات والاحداث الاخرى تمثيلا صادقا فمن الضروري ان تكوت قد تمت المحاسبة عنها طبقا لجوهرها وحقيقتها الاقتصادية وليس لشكلها القانوني على سبيل المثال يمكن ان تتخلص المؤسسة من اصل ما الى طرف اخر بطريقة يفهم من وثائقها انها تمرير ملكية الاصل الى طرف اخر بينما تبقى المؤسسة تحصل على الفوائد الاقتصادية المستقبلية للأصل عن طريق اتفاقيات تضمن ذلك ، فاعتبار العملية عملية بيع في هذه الحالة لا يمثل بصدق العملية التي تمت .

- **الحياد :**

ان اهداف التقرير المالي تلبي احتياجات العديد من مستخدمي المعلومات الذين لديهم مصالح متباينة وخاصة انه لا توجد نتائج محددة مسبقا تناسب كل مستخدم فالمعلومات المعروضة في القوائم المالية يجب ان تكون محايدة الا اذا كانت طريقة اختيار وعرض المعلومات تؤثر على اتخاذ القرار او الحكم لأجل

[٤٤] قسوم حنان (٢٠١٦) ، أثر الافصاح المحاسبي على جودة القوائم المالية في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية – دراسة تطبيقية حول بعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف ، جامعة فرحات عباس – سطيف ٠١- رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية ، الصفحة ٢٩-٣٠-٣١

تحقيق نتيجة محددة سلفا مع ضرورة عدم تفضيل مصالح مجموعة على مجموعة اخرى من مستخدمي القوائم المالية

ولكي تكون المعلومات محايدة ينبغي ان تتوفر الشروط التالية :

- يجب الاختيار من بين بدائل القياس والافصاح تلك التي تكون اكثر فاعلية في انتاج المعلومات الملائمة والموثوقية
- الشمول يكم في درجة الالمام بالحدث المراد عرضه من خلال توفير التفاصيل اللازمة وعدم اهمال تسجيل البيانات الاساسية مع عدم اغفال اي جزء من الاحداث الهامة عند اعداد القوائم المالية
- عدم المغالاة في عملية تقدير الاصول والخصوم .

- **الحيطة والحذر :**

يقصد بها تبني درجة من الحذر في وضع التقديرات المطلوبة في ظل عدم التأكد بحيث لا ينتج عنها تضخيم للأصول والدخل او التقليل من الالتزامات والمصروفات . ان ممارسة الحيطة والحذر لا تعني مثلا خلق احتياطات سرية او وضع مخصصات مبالغ فيها او تقليل متعمد للاصول والدخل او مبالغة معتمدة للالتزامات والمصروفات حيث عندها لا تكون القوائم المالية محايدة وعليه لن تحقق خاصية الموثوقية ،

و يصادف معدي القوائم المالية حالات عدم التأكد المحيطة والملازمة لكثير من الاحداث والظروف التي لا يمكن تجنبها مثل تقدير العمر الانتاجي للأصول الثابتة وقابلية الديون المشكوك فيها للتحصيل ويعترف بمثل هذه الحالات من عدم التأكد بالاعتماد على الحيطة والحذر عند اعداد القوائم المالية .

- **الاكتمال :**

من اجل ان تتصف المعلومات الواردة في القوائم المالية بالمصداقية يجب ان تكون كاملة ضمن حدود الاهمية النسبية والتكلفة ويمكن ان تصبح القوائم المالية غير موثوقة وغير ملائمة اذا ما تم حذف اي معلومات يمكن ان تجعلها خاطئة او مظللة .

ثانيا :جودة المعلومات المحاسبية.

- جودة المعلومة المحاسبية:

عبارة عن مجموعة من الخصائص النوعيّة التي لا بدّ أن تتصف بها المعلومات المحاسبيّة لتكون ذات فائدة للأطراف المستفيدين منها، وتختلف هذه الخصائص من مؤسسة لأخرى، مع الإجماع على أربعة خصائص وهي: الملاءمة، والموثوقيّة، والثبات، والقابليّة للمقارنة.

باعتبار المعلومات المحاسبية أمر بالغ الأهمية. فتوفير معلومات محاسبية عالية الجودة بشأن أنشطة المؤسسة يعمل على تحقيق أفضل النتائج في ظل الظروف المحيطة بها، فالهدف الرئيسي من البيانات المالية هو تقديم المعلومات ذات الصلة عن حالة المؤسسة المالية و التشغيلية لمساعدة المستثمرين و الدائنين في اتخاذ القرارات المالية الهامة و البيانات المالية التي تحقق هذا الهدف يجب أن تكون لها نوعية جيدة و فعالة، وعليه فإن جودة المعلومات المحاسبية تعني ما تتمتع به هذه المعلومات من مصداقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين، و أن تخلو من التحريف و التضليل، و أن تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية و الرقابية و المهنية و الفنية، بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها.[٤٥]

ثالثا : النشر الإلكتروني للمعلومات المحاسبية :

يتمثل الحد الأدنى من المعلومات التي يجب نشرها من خلال المواقع على الإنترنت في:

- بيانات ومعلومات مالية، مثل التقارير المالية السنوية والربع سنوية، والنسب المالية، و وضع المخزون، و تقرير مدقق الحسابات، و بيانات مقارنة مع المنافسين.
- بيانات ومعلومات و صفية و غير مالية، مثل و صف المنتجات و الخدمات التي تقدمها المنشأة وعدد العاملين بها و تشكيل مجلس الإدارة و وسائل الاتصال بها.
- أدوات على الموقع تتيح للمستخدم إجراء عمليات معينة مع المنشأة صاحبة الموقع كخدمات التجارة الإلكترونية.[٤٦]

[٤٥] أحمد قايد نور الدين ، هلايلي اسلام ،(2019)، **دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية** ، مجلة اقتصاد المال والاعمال ، المجلد 04، العدد 01 ، جامعة الوادي ، الجزائر الصفحة 247

[٤٦] أحمد قايد نور الدين ، هلايلي اسلام ،(2019) مرجع سابق

وتحقق المؤسسة المستخدمة لهذا الأسلوب الحديث لنقل المعلومات، **المزايا التالية:**[٤٧]

١. تخفيض تكلفة و وقت نشر المعلومات
٢. زيادة قدرتها على التعامل مع العملاء غير معروفين من قبل وامدادهم بالمعلومات
٣. زيادة حجم و نوعية و سرية البيانات و المعلومات المنشورة إلكترونيا
٤. تحسين إمكانية الوصول إلى المستثمرين المحتملين سواء داخل الدولة أو خارجها.

وفضال عن ذلك يمكن ان تقدم المؤسسة من خلال استخدام تكنولوجيا النشر الإلكتروني تدفق للصوت و الصورة من خلال مواقعها كما هو واضح في خدمة المتجر الافتراضي Exhibition Virtual. كما يمكننا أيضا فتح خطوط مباشرة لتلقي المعلومات و الرسائل من خلال البريد الإلكتروني. كما يمكن لهذه المؤسسات استخدام مجموعة من الأوامر تساعد على تدقيق و تحليل و استخدام المعلومات م، و لعل **من أهمها:**

١. تحليلات باستخدام الرسومات و الوسائل السمعية و المرئية لانعقاد الجمعيات العمومية وغيرها.

٢. تسجيل عناوين البريد الإلكتروني للمتصلين لإبلاغهم أوال بأول بمعلومات هامة عن المؤسسة، و إعداد سجل لحصر المترددين على الموقع.

٣. أدوات ربط مع مواقع أخرى على الشبكة توفر للمتصل سرعة الحصول على بيانات و معلومات أخرى مكملة قد يحتاج إليها من هذه المواقع الأخرى.

٤. تقديم رسائل تحذيرية ترفق مع القوائم المالية.

[٤٧] هيثم أحمد حسين عبد المنعم ، (2005)، **اقتصاد المعرفة واثره على الممارسات المحاسبية وتدقيق الحسابات** ، مداخلة مقدمة في المؤتمر العلمي الدولي السنوي الخامس حول اقتصاد المعرفة والتنمية الاقتصادية ، جامعة الزيتونة الاردنية ، عمان ، صفحة 7

رابعاً: العلاقة بين المحاسبة السحابية والقوائم المالية :

ان تطبيق المحاسبة السحابية تحقق صفة الملاءمة في المعلومات المحاسبية حيث ان تطبيقات المحاسبة السحابية تعمل على السرعة في انجاز العمليات وبالتالي فان الوقت بين نشأة البيانات وادخالها على السحابة ثم تشغيلها يقل الى حد كبير كما ان وجود اخطاء ناتجة عن السرعة يتلاشى سبب ان كافة العمليات تتم داخليا من خلال التقنيات المتاحة في السحابة هذا بالإضافة الى ان حدوث خطا سواء في التشغيل أو الدخال يتم في حال الاشارة اليه من خلال البرامج المستخدمة على السحابة وبالتالي تصحيحه فورا لضمان دقة وثقة المعلومات والتي بدورها تحسن من عمليات الرقابة الداخلية من خلال حماية الموجودات والاصول واكتشاف الغش والاخطاء والاحتيال واختبار موضوعية ودقة ودرجة الاعتماد على البيانات والمعلومات المحاسبية .[٤٨]

خامساً: الأثر الإيجابي للمحاسبة السحابية على القوائم المالية:

تتمثل أبرز الآثار الإيجابية للمحاسبة السحابية على القوائم المالية في تحسين دقتها وموثوقيتها، نتيجة التحديث اللحظي للبيانات وتقليل التدخل اليدوي. من خلال أنظمة المحاسبة السحابية، يتم تسجيل المعاملات المالية تلقائيًا ومزامنتها فورًا، مما يضمن أن المعلومات الواردة في القوائم المالية تعكس الواقع المالي الحالي بشكل دقيق. كما تُسهم هذه الأنظمة في تسريع عملية إعداد التقارير المالية، مما يُمكّن الشركات من إصدار قوائم مالية دورية أو فورية بسهولة، وهو أمر ضروري لاتخاذ قرارات سريعة وفعالة. بالإضافة إلى ذلك، تُتيح المحاسبة السحابية إمكانية مشاركة القوائم المالية مع المدققين والمستثمرين والجهات الرقابية في أي وقت ومن أي مكان مما يُعزز من مستوى الشفافية والامتثال للمعايير المالية المعتمدة.[٤٩]

[٤٨] يحي شرقي ، معمر سلمي ، عبد الرؤوف سالم ، (2022) **أثر استخدام تقنيات المحاسبة الابداعية على القوائم المالية دراسة ميدانية ،جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي**، الجزائر، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماجستير اكاديمي الطور الثاني، الصفحة 33

[٤٩] يحي شرقي ، معمر سلمي ، عبد الرؤوف سالم ، (2022) مرجع سابق

❖ خلاصة الفصل:

من خلال ما سبق يمكننا القول بأن المحاسبة السحابية يلبي المستفيدون من القوائم المالية للمؤسسة احتياجاتهم من المعلومات فوريا ، كما تتلائم الخدمة مع التغيرات الناشئة نتيجة تغير سياسات المنظومات أو التغيرات الحاصلة في البيئة المحيطة من خلال ما تتميز به من مرونة وامكانية توسع أو تقليص للخدمة المقدمة عند الطلب بما يلائم وضعية المؤسسة مع قابلية تخصيص حسب احتياج كل وحدة ،

وللقوائم المالية أهمية بالغة تساعد مستخدميها في خلق قرارات رشيدة، مما يجعل المؤسسات تهتم أكثر بهذه القوائم بغية تحقيق اهداف معينة وذلك من خلال استخدام نظام محاسبي فعال يساهم في تحسين مخرجات نظام المحاسبي ككل.

أصبح للمعلومة المحاسبية أهمية كبيرة في صنع القرارات وحتى تحقق الغاية المطلوبة منها يجب أن تتصف بمجموعة من الخصائص الضرورية التي تجعلها مفيدة لمختلف مستخدميها في اتخاذ القرارات الاقتصادية، كما أن هذه الخصائص تعتبر كمقياس لتقييم كفاءة النظام المحاسبي من حيث كفاءة تشغيله وجودة تصميمه وتقييم الطرق والأساليب المحاسبية المستخدمة، ومنه فإن تحقيق جودة المعلومات المحاسبية سيفيد منتج هذه المعلومات وكذلك مستخدميه

الدراسة الميدانية

أولا : منهج الدراسة :

لغرض الإلمام بجوانب الدراسة والإجابة عن الإشكالية المطروحة واختبار الفرضيات ، اعتمد الباحث على المنهج الوصفي الذي يتم عن طريق وصف وتحليل ما تم وصفه وجمعه من البيانات ، وذلك بغرض تكوين الإطار النظري للموضوع والإحاطة بكل جوانبه ، كما اعتمد على المنهج التحليلي من خلال إجراء دراسة على الأكاديميين ذوي الاختصاص والعاملين في مكاتب المحاسبة والتدقيق ، حيث اعتمد الباحث على الاستبيان كأداة لجمع البيانات ، وتم الاعتماد على برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss النسخة 25 وفقا لما تتطلبه الدراسة لتحليل الاستبيان ، واخيرا لعرض النتائج وتفسيرها .

ثانيا : مجتمع وعينة الدراسة:

شملت عينة الدراسة ٥٠ مستجيباً، يتكونون من أكاديميين ذوي الاختصاص والعاملين في مكاتب المحاسبة والتدقيق ، حيث تم استخدام الطريقة الإلكترونية من خلال Google Drive وتم توزيع الاستبيانات للعينة إلكترونيا .

ثالثا : أداة الدراسة:

تمّ استخدام استبانة في جمع البيانات، حيث اختار الباحث أسئلة الاستبانة وفق نظام الإجابات المغلقة، رُمزت وتمّ إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي.

وقد قسمت الاستبانة إلى قسميّن رئيسيّين هما:

القسم الأول: المتغيرات الشخصيّة وفق التالي: الفئة، التخصص، سنوات الخبرة في المحاسبة.

القسم الثاني : ويحتوي على أربع محاور:

المحور الأول : المعرفة بالمحاسبة السحابية واستخدامها: يتكون من ٥ اسئلة .

المحور الثاني : أثر المحاسبة السحابية على القوائم المالية: يتكون من ٥ اسئلة.

المحور الثالث : الجانب التقني والأمني للمحاسبة السحابية: يتكون من ٤ اسئلة.

المحور الرابع : الرغبة في التغيير والتطوير: يتكون من ٤ اسئلة.

رابعا :المعالجة الإحصائية المستخدمة :

قام الباحث باستخدام الأساليب الإحصائية التالية، بالاعتماد على الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Package for the Social Sciences Statistical (SPSS النسخة ٢٥ لتحليل البيانات:

- الإحصاءات الوصفية: لمعرفة النسب المئوية والتكرارات للمتغيرات النوعية المدروسة.

خامسا : صدق وثبات الأداة المستخدمة :

يقصد بصدق الأداة قدرة الاستبيان على قياس المتغيرات التي وضعت لقياسها ،حيث تم عرض الاستبانة (أداة الدراسة) على الدكتور المشرف (أحمد طباع) وذلك لمعرفة حكمه على مدى قدرة الأداة على قياس ما صممت لأجله ومدى ملاءمة الفقرات لمحاورها وكذلك مدى وضوحها ،و سلامة لغتها ومن ثم تم إجراء التعديلات المطلوبة والمقترحة من قبل الدكتور المشرف على هذا الاستبيان قبل توزيعه على عينة الدراسة .

سادسا : خصائص عينة الدراسة :

اعتمد الباحث على الإحصاء الوصفي لاستخراج النسب المئوية والتكرارات لوصف عينة الدراسة ،

اذ يتضمن الاستبيان بيانات نوعية وكمية متعلقة بالمتغيرات الشخصية والوظيفية ،وفق القسم الأول من

الاستبيان (البيانات الديمغرافية) وسيتم التطرق لها وتحليلها فيما يلي :

الدراسة الوصفية:

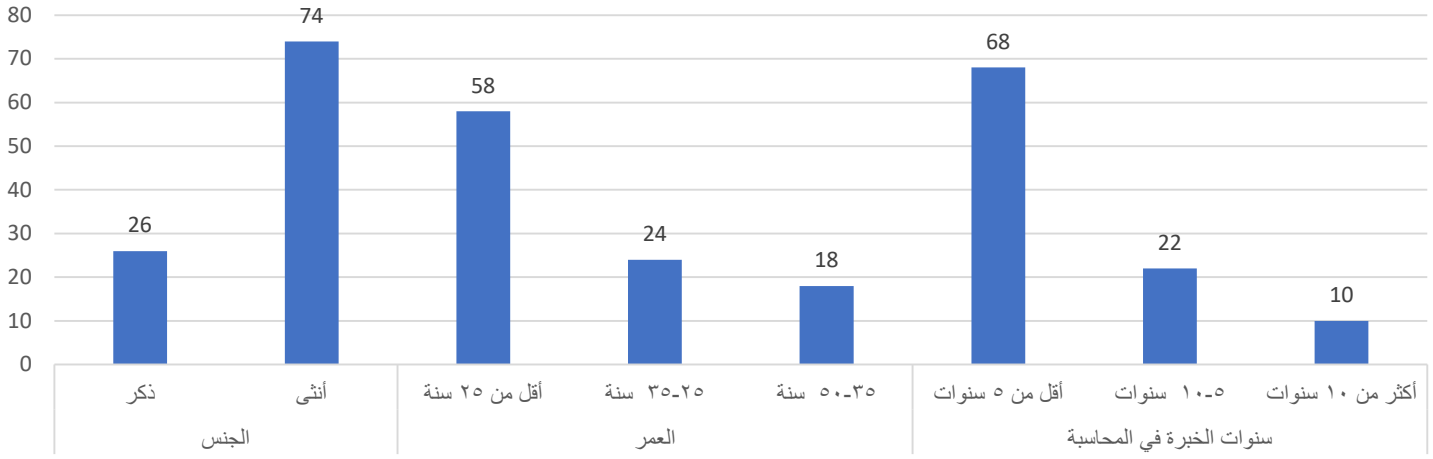
فيما يلي وصف توزع عينة الدراسة على الجنس، العمر، الفئة، التخصص، عدد سنوات الخبرة في مجال المحاسبة، وقد توزعت العينة كما يتبين في الجدول التالي:

جدول ١ وصف عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

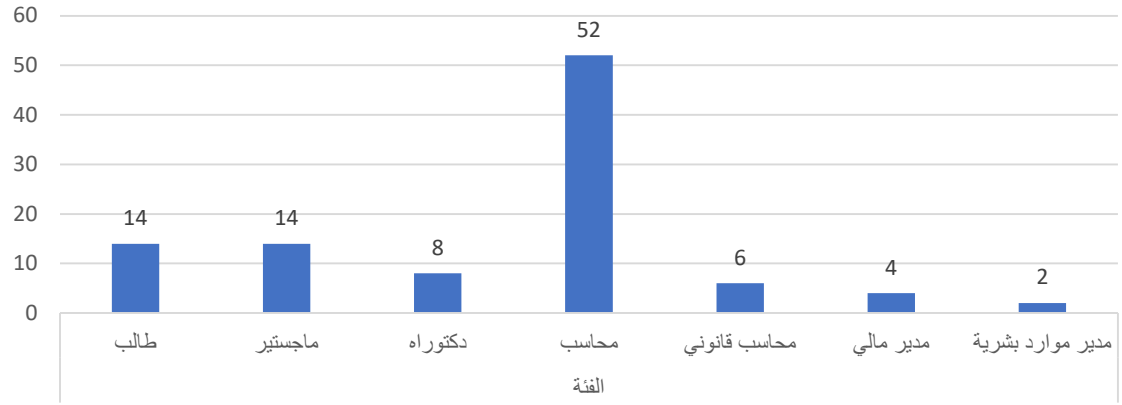
		العدد	النسبة%
الجنس	ذكر	13	26.0
	أنثى	37	74.0
العمر	أقل من ٢٥ سنة	29	58.0
	25-35 سنة	12	24.0
	35-50 سنة	9	18.0
الفئة	طالب	7	14.0
	ماجستير	7	14.0
	دكتوراه	4	8.0
	محاسب	26	52.0
	محاسب قانوني	3	6.0
	مدير مالي	2	4.0
	مدير موارد بشرية	1	2.0
التخصص	إدارة أعمال	5	10.0
	مالية	8	16.0
	محاسبة	34	68.0
	مصارف وتأمين	1	2.0
	موارد بشرية	1	2.0
	مؤسسات مالية إسلامية	1	2.0
سنوات الخبرة في المحاسبة	أقل من ٥ سنوات	34	68.0
	5-10 سنوات	11	22.0
	أكثر من ١٠ سنوات	5	10.0

تشير النتائج إلى أن ٧٤% من أفراد العينة إناث ويقابلهم ٢٦% ذكور، كما أن ٥٨% من أفراد العينة لم تتجاوز أعمارهم الـ ٢٥ سنة، و٥٢% منهم يعملون كمحاسبين، وتقل خبرة ٦٨% منهم عن الـ ٥ سنوات.

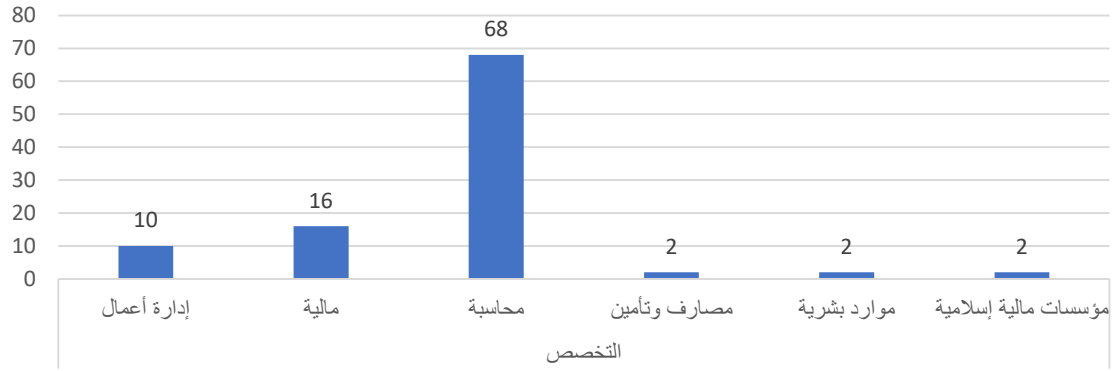
تبين المخططات التالية توزيع عينة الدراسة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية السابقة:



رسم توضيحي ١ النسب المئوية لتوزع عينة الدراسة حسب الجنس والعمر



رسم توضيحي ٢ النسب المئوية لتوزع عينة الدراسة حسب الفئة



رسم توضيحي ٣ النسب المئوية لتوزع عينة الدراسة حسب التخصص

فيما يلي الإحصاء الوصفي لأسئلة الاستمارة:

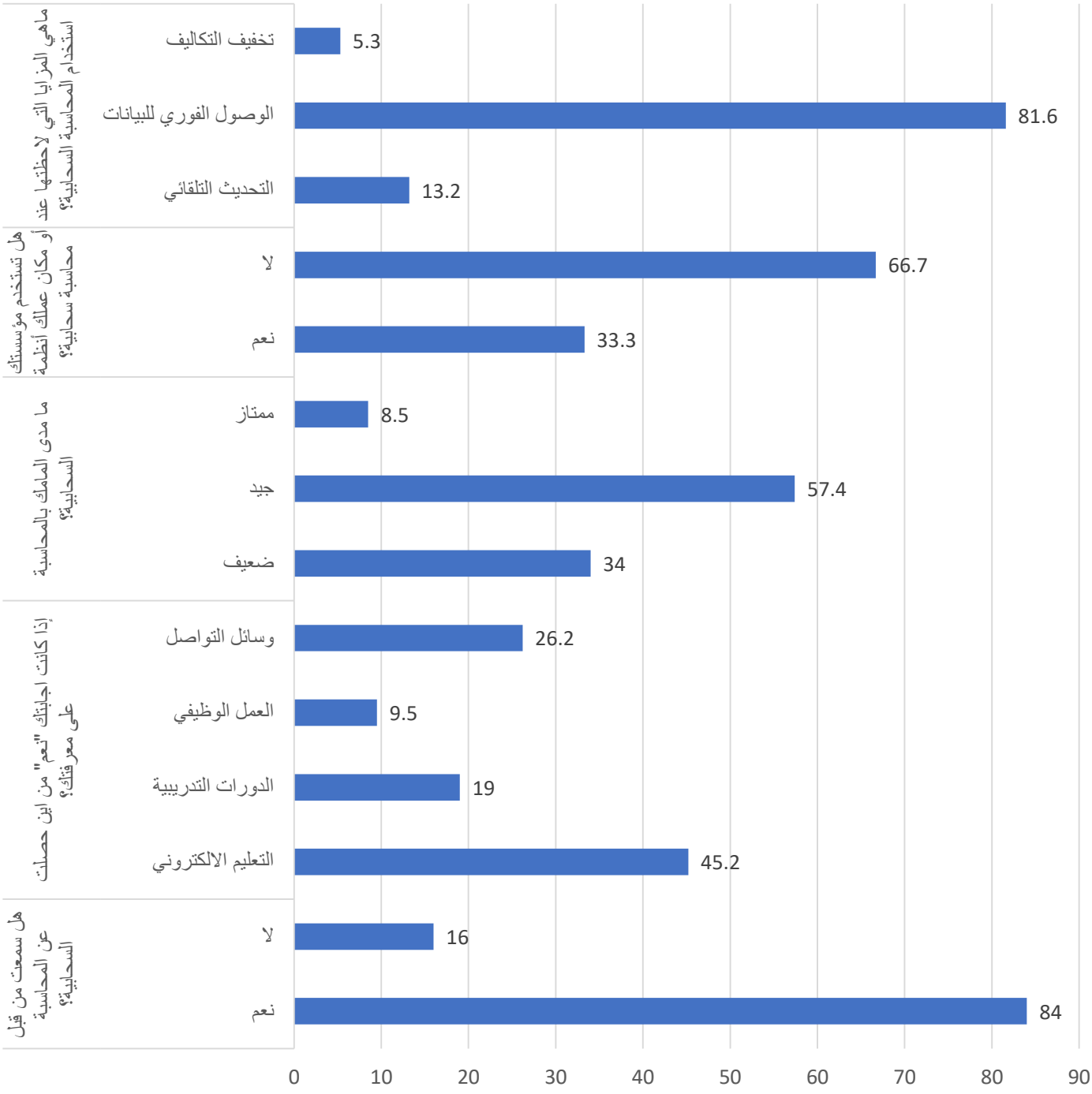
جدول ٢ وصف عبارات المحور الأول

الفقرة		العدد	النسبة%
هل سمعت من قبل عن المحاسبة السحابية؟	نعم	42	84.0
	لا	8	16.0
إذا كانت اجابتك "نعم" من اين حصلت على معرفتك؟	التعليم الالكتروني	19	45.2
	الدورات التدريبية	8	19.0
	العمل الوظيفي	4	9.5
	وسائل التواصل	11	26.2
ما مدى المامك بالمحاسبة السحابية؟	ضعيف	16	34.0
	جيد	27	57.4
	ممتاز	4	8.5
هل تستخدم مؤسستك أو مكان عملك أنظمة محاسبة سحابية؟	نعم	16	33.3
	لا	32	66.7
ماهي المزايا التي لاحظتها عند استخدام المحاسبة السحابية؟	التحديث التلقائي	5	13.2
	الوصول الفوري للبيانات	31	81.6
	تخفيف التكاليف	2	5.3

تشير النتائج المدرجة أعلاه حول (المعرفة بالمحاسبة السحابية واستخدامها) إلى أن ٨٤% من أفراد العينة قد سمعوا عن المحاسبة السحابية، وأن ٤٥.٢% منهم قد شكلوا هذه المعرفة باستخدام التعليم الالكتروني، ويصنف ٥٧.٤% منهم على أنهم مستوى إلمامهم جيد بالمحاسبة السحابية، وأشار ٦٦.٧%

إلى أن مؤسساتهم لا تستخدم أنظمة محاسبة سحابية، وأشار ٨١.٦% إلى أن الوصول الفوري للبيانات هو أهم المزايا التي لاحظتها عند استخدام المحاسبة السحابية.

يبين المخطط التالي توزيع عينة الدراسة تبعاً لإجاباتهم حول أسئلة المحور الأول:



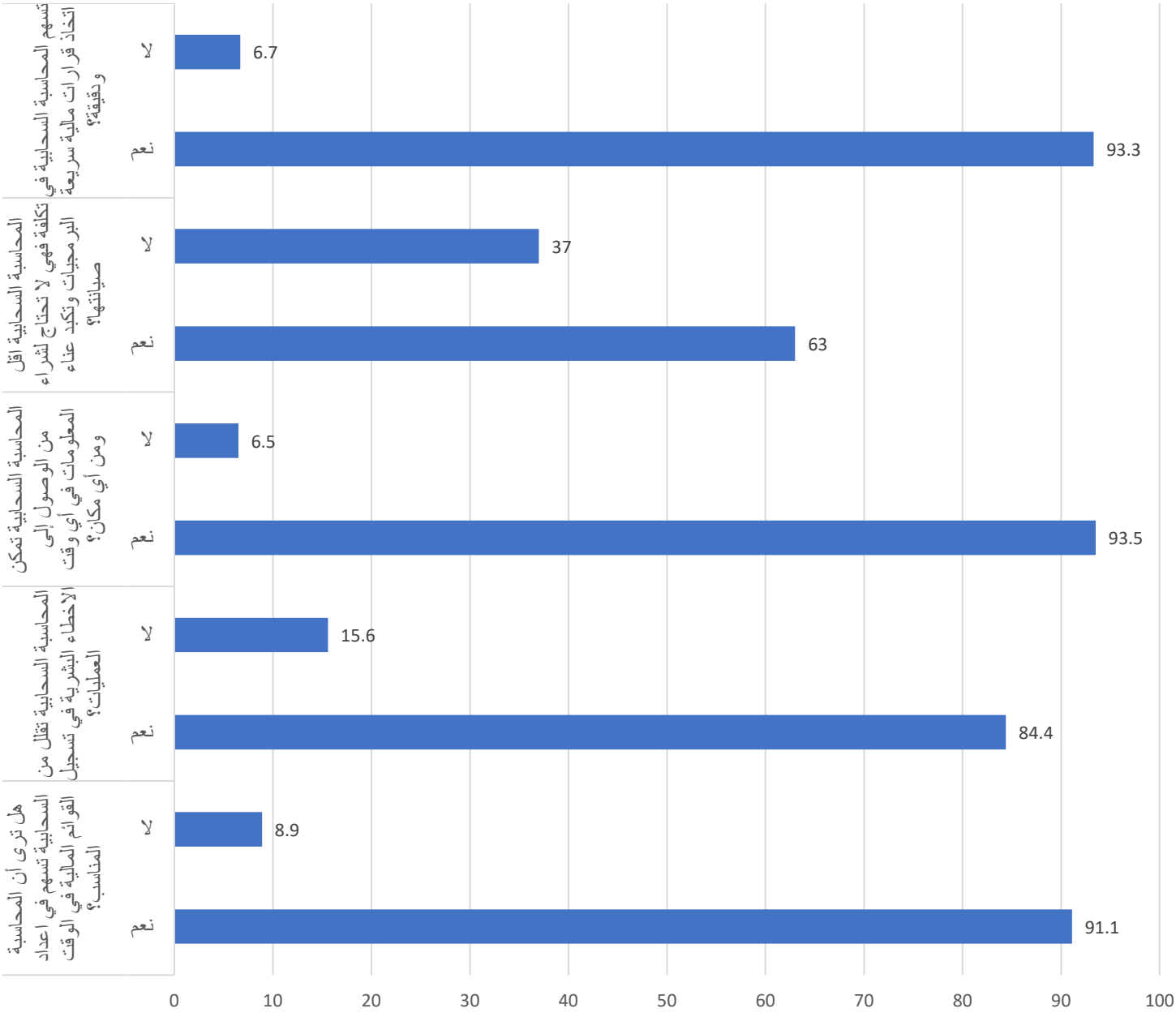
رسم توضيحي ٤ النسب المئوية لتوزع عينة الدراسة تبعاً لإجاباتهم حول أسئلة المحور الأول

جدول ٣ وصف عبارات المحور الثاني

الفقرة		العدد	النسبة%
هل ترى أن المحاسبة السحابية تسهم في اعداد القوائم المالية في الوقت المناسب؟	نعم	41	91.1
	لا	4	8.9
المحاسبة السحابية تقلل من الاخطاء البشرية في تسجيل العمليات؟	نعم	38	84.4
	لا	7	15.6
المحاسبة السحابية تمكن من الوصول إلى المعلومات في أي وقت ومن أي مكان؟	نعم	43	93.5
	لا	3	6.5
المحاسبة السحابية اقل تكلفة فهي لا تحتاج لشراء البرمجيات وتكبد عناء صيانتها؟	نعم	29	63.0
	لا	17	37.0
تسهم المحاسبة السحابية في اتخاذ قرارات مالية سريعة ودقيقة؟	نعم	42	93.3
	لا	3	6.7

تشير إجابات أفراد العينة حول (أثر المحاسبة السحابية على القوائم المالية) إلى أن ٩١.١% يرون أن المحاسبة السحابية تسهم في اعداد القوائم المالية في الوقت المناسب، وأن ٨٤.٤% يرون أن المحاسبة السحابية تقلل من الاخطاء البشرية في تسجيل العمليات، وأن ٩٣.٥% يرون أن المحاسبة السحابية تمكن من الوصول إلى المعلومات في أي وقت ومن أي مكان، وأن ٦٣% يعتبرون أن المحاسبة السحابية اقل تكلفة لأنها لا تحتاج لشراء البرمجيات وتكبد عناء صيانتها، و٩٣.٣% يعتبرون أن المحاسبة السحابية تسهم في اتخاذ قرارات مالية سريعة ودقيقة.

يبين المخطط التالي توزيع عينة الدراسة تبعاً لإجاباتهم حول أسئلة المحور الثاني:



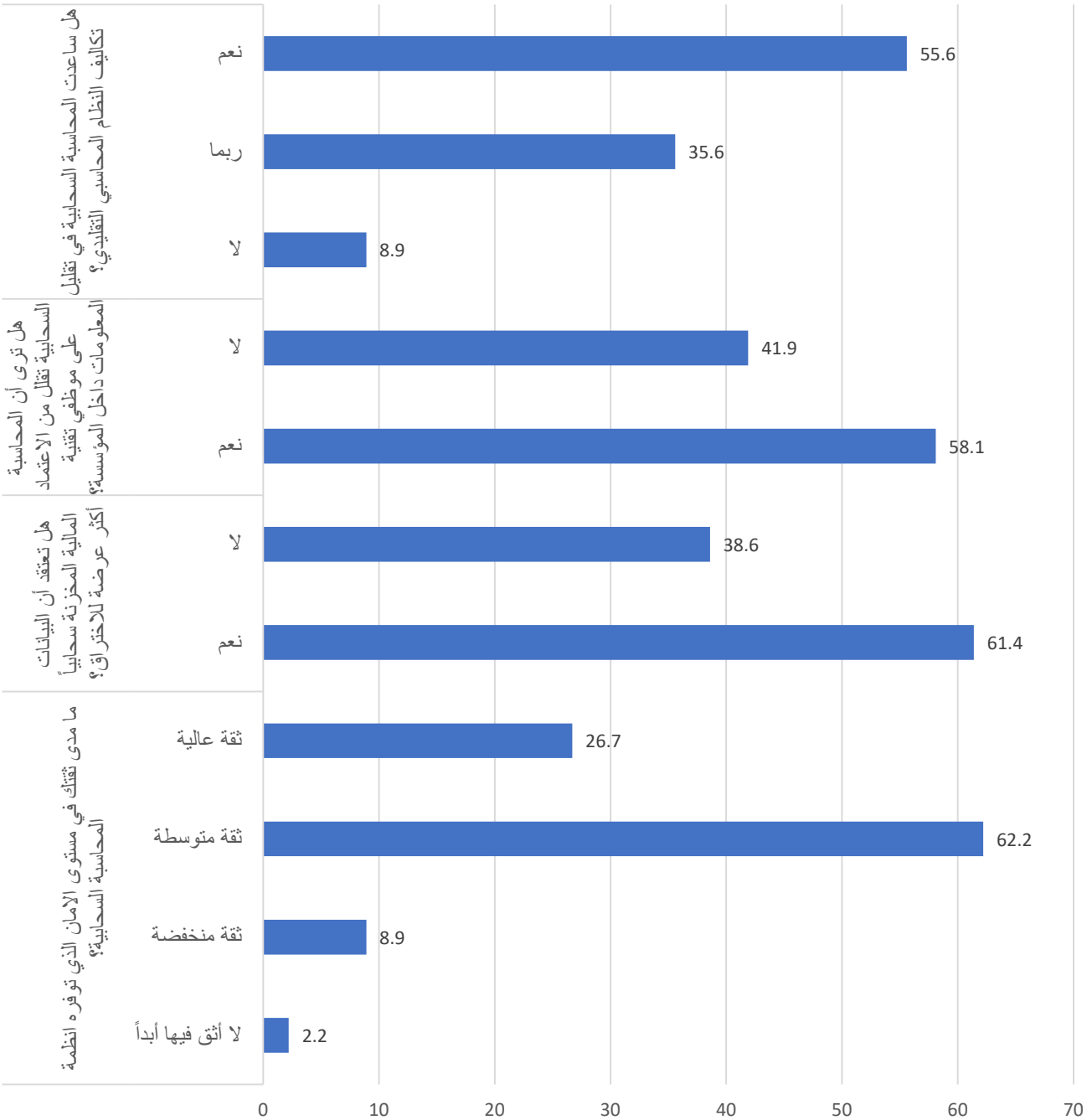
رسم توضيحي ٥ النسب المئوية لتوزع عينة الدراسة تبعاً لإجاباتهم حول أسئلة المحور الثاني

جدول ٤ وصف عبارات المحور الثالث

الفقرة		العدد	النسبة%
ما مدى ثقتك في مستوى الامان الذي توفره انظمة المحاسبة السحابية؟	لا أثق فيها أبداً	1	2.2
	ثقة منخفضة	4	8.9
	ثقة متوسطة	28	62.2
	ثقة عالية	12	26.7
هل تعتقد أن البيانات المالية المخزنة سحابياً أكثر عرضة للاختراق؟	نعم	27	61.4
	لا	17	38.6
هل ترى أن المحاسبة السحابية تقلل من الاعتماد على موظفي تقنية المعلومات داخل المؤسسة؟	نعم	25	58.1
	لا	18	41.9
هل ساعدت المحاسبة السحابية في تقليل تكاليف النظام المحاسبي التقليدي؟	لا	4	8.9
	ربما	16	35.6
	نعم	25	55.6

تشير النتائج حول إجابات (الجانب التقني والأمني للمحاسبة السحابية) إلى أن ٦٢.٢% من أفراد العينة يثقون بمستوى متوسط في الأمان الذي توفره انظمة المحاسبة السحابية، كما أن ٦١.٤% يعتقدون أن البيانات المالية المخزنة سحابياً أكثر عرضة للاختراق، بينما يرى ٥٨.١% منهم أن المحاسبة السحابية تقلل من الاعتماد على موظفي تقنية المعلومات داخل المؤسسات، ويعتقد ٥٥.٦% أن المحاسبة السحابية تقلل تكاليف النظام المحاسبي التقليدي.

يبين المخطط التالي توزيع عينة الدراسة تبعاً لإجاباتهم حول أسئلة المحور الثالث:



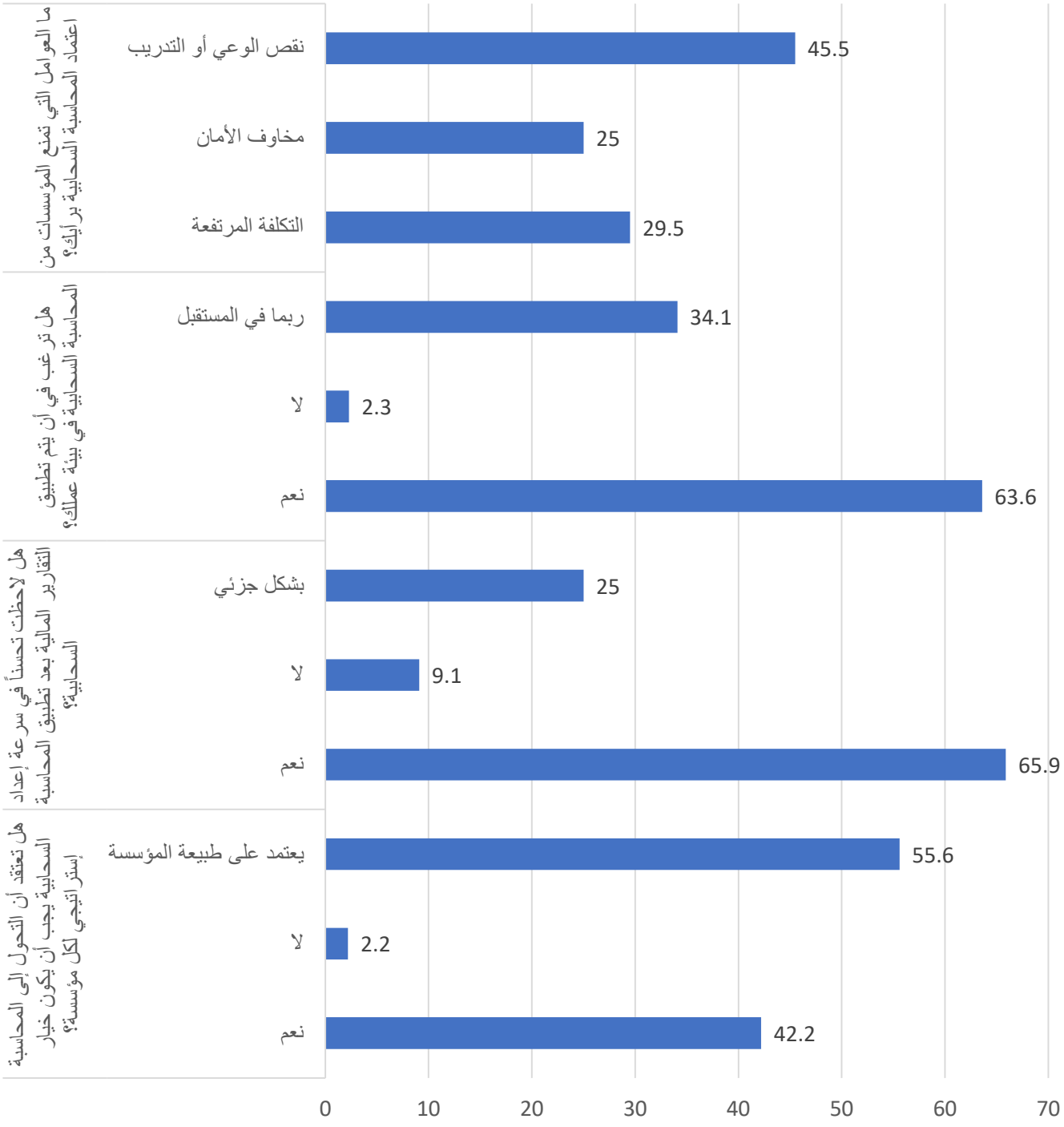
رسم توضيحي 7 *النسب المئوية لتوزع عينة الدراسة تبعاً لإجاباتهم حول أسئلة المحور الثالث*

جدول ٥ وصف عبارات المحور الرابع

الفقرة		العدد	النسبة%
هل تعتقد أن التحول إلى المحاسبة السحابية يجب أن يكون خيار إستراتيجي لكل مؤسسة؟	نعم	19	42.2
	لا	1	2.2
	يعتمد على طبيعة المؤسسة	25	55.6
هل لاحظت تحسناً في سرعة إعداد التقارير المالية بعد تطبيق المحاسبة السحابية؟	نعم	29	65.9
	لا	4	9.1
	بشكل جزئي	11	25.0
هل ترغب في أن يتم تطبيق المحاسبة السحابية في بيئة عملك؟	نعم	28	63.6
	لا	1	2.3
	ربما في المستقبل	15	34.1
ما العوامل التي تمنع المؤسسات من اعتماد المحاسبة السحابية برأيك؟	التكلفة المرتفعة	13	29.5
	مخاوف الأمان	11	25.0
	نقص الوعي أو التدريب	20	45.5

تشير النتائج حول (الرغبة في التغيير والتطوير) إلى أن ٥٥.٦% يعتقد أن التحول إلى المحاسبة السحابية يعتمد على طبيعة المؤسسة، ٦٥.٩% يلاحظون تحسناً في سرعة إعداد التقارير المالية بعد تطبيق المحاسبة السحابية، وأن ٦٣.٦% يرغبون في تطبيق المحاسبة السحابية في بيئة عملهم، ويظن ٤٥.٥% أن نقص الوعي والتدريب هو العامل الذي منع المؤسسات من اعتماد المحاسبة السحابية.

يبين المخطط التالي توزيع عينة الدراسة تبعاً لإجاباتهم حول أسئلة المحور الرابع:



رسم توضيحي ٧ النسب المئوية لتوزع عينة الدراسة تبعاً لإجاباتهم حول أسئلة المحور الرابع

نتائج الدراسة :

١. تحسن ملحوظ في سرعة إعداد القوائم المالية:

أظهرت نتائج التطبيق العملي أن استخدام أنظمة المحاسبة السحابية أدى إلى تقليص الفترة الزمنية اللازمة لإعداد القوائم المالية مقارنة بالأنظمة التقليدية. ويُعزى ذلك إلى التحديث التلقائي للبيانات، وتوافر المعلومات المحاسبية بشكل لحظي من خلال المنصة السحابية.

٢. ارتفاع مستوى الموثوقية والدقة في التقارير المالية:

أشارت الدراسة إلى أن المحاسبة السحابية أسهمت في تحسين جودة وموثوقية القوائم المالية، بفضل خاصية التحقق التلقائي من البيانات، وتقليل الأخطاء البشرية الناتجة عن الإدخال اليدوي، وكذلك وجود نظام رقابة داخلية إلكتروني فعال.

٣. تحسين القدرة على اتخاذ القرارات المالية في الوقت المناسب:

ساهمت سرعة إعداد القوائم المالية وتوفرها بشكل لحظي في دعم متخذي القرار بالمعلومات المالية الدقيقة في الوقت المناسب، مما عزز من فاعلية التخطيط المالي وإدارة المخاطر.

٤. سهولة الوصول إلى البيانات ومشاركتها بين الإدارات :

بينت نتائج الدراسة أن المحاسبة السحابية توفر مرونة عالية في الوصول إلى المعلومات المالية من أي مكان وفي أي وقت، مما سهل عملية المراجعة والتدقيق الداخلي والخارجي، وساهم في تعزيز الشفافية.

٥. تحديات تقنية وتدريبية لا تزال قائمة:

رغم الفوائد المتعددة، أظهرت نتائج الدراسة وجود بعض التحديات، مثل الحاجة إلى تدريب العاملين على استخدام النظم السحابية، والاعتماد على الاتصال المستمر بالإنترنت، مما يتطلب بنية تحتية تقنية مناسبة.

توصيات الدراسة وآلية التنفيذ المقترحة :

١. .**أهمية تشجيع المؤسسات على تبني أنظمة المحاسبة السحابية** نظراً لما أظهرته الدراسة من أثر إيجابي للمحاسبة السحابية على سرعة وموثوقية إعداد القوائم المالية، يُوصى بدعم اعتماد هذه الأنظمة في مختلف المؤسسات، خاصة في القطاعات التي تتطلب إعداد تقارير مالية دورية وسريعة.

٢. **أهمية تعزيز البنية التحتية الرقمية داخل المؤسسات** من حيث الاتصال الآمن والمستقر بالإنترنت، لضمان كفاءة واستمرارية استخدام أنظمة المحاسبة السحابية.

٣. **ضرورة أن يقوم المحاسبون والمدققون بتطوير مهاراتهم العلمية والعملية لمواكبة التطورات ،** من خلال التأكيد على أهمية التدريب والتأهيل للكوادر البشرية لاكتساب المهارات اللازمة لإدارة هذه التقنيات بكفاءة

٤. **ضرورة أن تقوم الهيئات الأكاديمية في سوريا بتطوير مناهجها لتواكب تطورات المحاسبة السحابية من أجل أن يتمكن خريجي المحاسبة والتدقيق من إيجاد فرص عمل ،** من خلال تحديث المقررات الدراسية وتوفير مراجع حديثة ، مما يساعدهم على مواكبة التطورات في بيئة الأعمال .

٥. **أهمية تطوير نماذج محاسبية حديثة تجمع بين التقنيات القديمة والحديثة لضمان استمرارية مهنة المحاسبة والتدقيق ،** من خلال زيادة الوعي والإدراك لدى المحاسبيين والمدققين وتثقيفهم لتطبيق المحاسبة السحابية بالقوائم المالية

٦. **أهمية أن تأخذ الجهات المعنية بمهنة المحاسبة والتدقيق قضايا الأمن السيبراني في الاعتبار ،** وذلك من خلال اصدار قوانين وتعليمات لحماية المعلومات وضمان الخصوصية ، وتصميم اخلاقيات لاستخدام المحاسبة السحابية .

المقترحات :

في ضوء نتائج الدراسة وتحليل البيانات المستخلصة من التطبيق العملي، يقدم الباحث المقترحات التالية التي يرى أنها تسهم في تعزيز الاستفادة من المحاسبة السحابية، وتدعم موثوقية وسرعة إعداد القوائم المالية:

١. اعتماد تدريجي للمحاسبة السحابية في المؤسسات المالية.

يقترح الباحث البدء بتطبيق نظم المحاسبة السحابية في الأقسام ذات العمليات المالية الروتينية أو المتكررة، لتقييم كفاءتها، ثم التوسع التدريجي في الاستخدام، بما يضمن الانتقال السلس دون التأثير على العمليات المحاسبية الجوهرية.

٢. **دراسة تجارب المؤسسات المالية .**

يقترح الباحث بدراسة وتحليل تجارب المؤسسات المالية التي بدأت فعلا بتطبيق المحاسبة السحابية بهدف تقييم أثر تطبيق المحاسبة السحابية على القوائم المالية .

٣. دمج موضوعات المحاسبة السحابية في المناهج التعليمية.

يرى الباحث ضرورة تحديث الخطط الدراسية في أقسام المحاسبة بالجامعات والكليات، لتشمل موضوعات متقدمة في المحاسبة السحابية، مما يعزز جاهزية الخريجين لسوق العمل الرقمي، ويرفع من كفاءتهم التقنية.

٤. إصدار أدلة تنظيمية من الجهات الرقابية الرسمية .

يُوصي الباحث بضرورة إعداد أدلة إرشادية من قبل الجهات الرقابية والمحاسبية الوطنية، توضح الإطار القانوني والتقني لاستخدام المحاسبة السحابية، بما يضمن الامتثال للمعايير الدولية وحماية خصوصية البيانات.

٥. **دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في التحول إلى المحاسبة السحابية**.

يوصي الباحث بتشجيع الشراكة بين مزودي خدمات المحاسبة السحابية والقطاع الخاص، خاصة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، من خلال تقديم خطط مرنة وأسعار تنافسية، بهدف دعمها في تحسين عملياتها المالية دون أعباء مالية زائدة.

٦. تعزيز ثقافة التحول الرقمي لدى العاملين في المجال المحاسبي.

يرى الباحث أهمية تنفيذ حملات توعية وورش عمل داخل المؤسسات لتعريف الموظفين بمفهوم المحاسبة السحابية ومزاياها، مما يقلل من مقاومة التغيير، ويشجعهم على التفاعل الإيجابي مع هذه التقنية.

❖ المراجع باللغة العربية :

١. د. حبيب ، سمر . المراجعة العلمية : د. حماده ، رشا. (2025)، **نظم المعلومات المحاسبية الرقمية** ، دمشق .

٢. . بكرو ، خالد . (2018) ، **اساسيات الحوسبة** ، شعاع للنشر والعلوم، الطبعة الاولى ، سوريا ، حلب.

٣. أبو النصار، محمد . حميدات ، جمعة .(2018) ، **معايير المحاسبة والابلاغ المالي الدولية - الجوانب النظرية والعلمية –** دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان-الاردن .

٤. أحمد محمد نور ،شحاتة السيد شحاتة ، (2008)، **مبادئ المحاسبة المالية : المبادئ والمفاهيم والإجراءات المحاسبية** ، جامعة الإسكندرية ،مصر

٥. لطفي ،أمين السيد أحمد ،(2008) ، **إعداد وعرض القوائم المالية في ضوء معايير المحاسبة** ، الدار الجامعية ، القاهرة .

٦. كريمة ،عبد العليم، دينا .(2021) ، **أثر استخدام الحوسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية وانعكاسها على تطوير معايير التقارير المالية الدولية** ، الدوريات المصرية ، جامعة المستقبل .

٧. تومي ، سهام . حاج علي ، احلام . (2024) **اثر استخدام المحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز - فرع المدية –** مذكرة ماستر ،تخصص المحاسبة ،جامعة يحي فارس بالمدية .

٨. طوير ايمان نور الهدى ، ميمون فاطمة الزهراء ،(2022) ، **استخدام المحاسبة السحابية على الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية** ، دراسة حالة مديرية توزيع الكهرباء والغاز (sadg) المسيلة- ، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر اكاديمي ، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، الجزائر.

٩. حبايب ، محمد أمين، رنا ، (2023) ، **أثر تكاليف المحاسبة السحابية على الأداء المالي في البنوك الأردنية** ، قدمت هذه الرسالة لطلب الحصول على درجة ماجستير في المحاسبة ، جامعة الشرق الأوسط .

١٠. سلطاني ، عمار. حليمي ، يسين .(2020)، **أثر تطبيق المحاسبة السحابية على المردودية المالية للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر)** ، جامعة العربي التبسي – تبسة ،مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير اكاديمي .

١١. قسوم حنان ، (2016) ، **أثر الفصاح المحاسبي على جودة القوائم المالية في ظل تطبيق معايير التقارير المالية الدولية (دراسة تطبيقية حول بعض المؤسسات الاقتصادية بولاية سطيف)** جامعة فرات عباس – سطيف 01 - رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في العلوم التجارية .

١٢. مبروك ،هاجر .(2019) **أثر جودة التدقيق الخارجي على جودة القوائم المالية في ظل الإفصاح** ، نيل شهادة ماستر اكاديمي ، جامعة العربي بن مهيدي ،أم البواقي.

١٣. زايدي مروى ، رزقي مريم ،(2021) ، **دور تحليل القوائم المالية في تشخيص استراتيجية المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة وحدة تغذية الأنعام – قصر البخاري - ولاية المدية** ،مذكرة مقدمة للحصول على شهادة ماستر ، جامعة المدية ،الجزائر .
١٤. العابدي دلال ،(2016) ،**حوكمة الشركات ودورها في تحقيق جودة المعلومة المحاسبية** ،اطروحة دكتوراه تخصص محاسبة ،جامعة بسكرة، جزائر

١٥. يوسفي رفيق . قتال عبد العزيز (2021) **أثر التوجه نحو تطبيق المحاسبة السحابية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة تطبيقية على مؤسسة اتصالات الجزائر**، مجلة الدراسات الاقتصادية الكمية، المجلد 7 العدد 1
١٦. جرجيس مصطفى خضر ، عمر إبراهيم محمد ، نخشين جمال محمد (2023) **تأثير تطبيق المحاسبة السحابية على جودة المعلومات المحاسبية دراسة تحليلية لآراء عينة من الأكاديميين والمهنيين في مدينة أربيل**. مجلة تكريت للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 19، العدد 64
١٧. شاهد إلياس . دفرور عبد النعيم (2016) **الإفصاح المحاسبي عن القوائم المالية وفق نظام المحاسبة المالية و وفق المعايير المحاسبية الدولية –دراسة مقارنة**، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 3،العدد 1
١٨. شرقي ، يحي . بوركايب ،عبد الماجد ، محمد.(2022) ، **إدراك المحاسب المالي لأثر تقنية الحوسبة السحابية على المحاسبة** ، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية ، المجلد 6 العدد 2

١٩. لامي محمد ، (2019)**أثر استخدام تقنيات المحاسبة الإبداعية على مصداقية القوائم المالية ورأي المراجع الخارجي** ، جامعة المدية الجزائر ، الصفحة ٥٢-٥١
٢٠. سعيدي، فارس (2022) **تأثير المحاسبة السحابية على تنظيم العمل المحاسبي** ، مجلة المحاسبة، التدقيق والمالية، المجلد ٤، العدد ٢، جامعة الجيلالي بونعامة- خميس مليانة – الجزائر

٢١. بلطرش ، زهير (2020) **أثر التدقيق الخارجي على جودة القوائم المالية في ظل الإفصاح** ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماجستير ، جامعة المدية ، الجزائر ، الصفحة ٤٣
٢٢. مطر محمد (2007) **مبادئ المحاسبة المالية** ، دار وائل للنشر ، العدد ٤، عمان ، الصفحة ٢٨٥
٢٣. روان احمد عطوان المناعسه ، (2023) **اثر تطبيق المحاسبة السحابية على جودة القوائم المالية : الدور الوسيط لنظام الرقابة الداخلية في الشركات الصناعية الاردنية المدرجة في بورصة عمان** ، جامعة الشرق الاوسط ، قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في تخصص المحاسبة ' الصفحة ٢١
٢٤. عوضه فالح الشمراني ، ماجدة . (2019) ، **أثر الحوسبة السحابية على عملية المراجعة الخارجية في المملكة العربية السعودية** ، المجلة العربية للآداب والدراسات الانسانية ، العدد الثامن ، جامعة الملك خالد .
٢٥. العمودي ، محمد بن سعيد ، خديجة. أ. د. السعد، عبد الرحمن ، صالح، أ. د. باشيخ ، محمد ،عبد اللطيف ، (2025) ، **تأثير الحوسبة السحابية على المحاسبة : دراسة ميدانية في المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية** ، المجلة العربية للنشر العلمي ، الاصدار الثامن ، العدد التاسع والسبعون .

٢٦. مداحي عثمان ،(2012) ، **أهداف القوائم المالية** ، جامعة البليدة ، مجلة الاقتصاد الجديد ، العدد (7) ، سبتمبر .
٢٧. عاصي ،شامل ، فاطمة الزهراء، (2020) ، **إمكانية استخدام المحاسبة السحابية في تخفيض التكاليف / دراسة تطبيقية** ، مجلة الادارة والاقتصاد العدد ١٢٣
٢٨. . علام محمد، ناهد . (2023) ، **الحوسبة السحابية واستخداماتها في مجال الأرشيف في العصر** الرقمي ، مجلة كلية الآداب – جامعة بني سويف ، عدد 67 .
٢٩. شناوة ، عزيز، وسام. الشمري ، كريم ،حسين.(2019) ، **المحاسبة السحابية افق جديد لتنظيم العمل المحاسبي** ، مجلة كلية مدينة العلم الجامعة ، المجلد (11) ، العدد (1)
٣٠. كلو ،محمد، صباح ، (2016) ،**الحوسبة السحابية وتطبيقاتها في مجال المكتبات ومراكز المعلومات** ، المجلد 17
٣١. العقل ، حمد محمد ، واخرون ،(2020) ، **متطلبات استخدام الحوسبة السحابية في تدريس مقرر الحاسوب من وجهة نظر المعلمين قبل الخدمة في دولة الكويت واتجاهاتهم نحوها** ،كلية التربية الأساسية ، المجلد 77 العدد الأول الجزء الأول .
٣٢. خليفاتي جمال ،(2014)، **جودة المعلومات المحاسبية بين اختلاف قدرات الأنظمة المحاسبية وتعقد احتياجات المستعملين** ، مجلة الحقوق والعلوم الانسانية دراسات اقتصادية ، المجلد 29 ، العدد 1 ، جامعة زيان عاشور بالجفلة ، جزائر
٣٣. اسماعيل خليل اسماعيل ، ريان نعوم ،(2012)، **الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية بين النظرية والتطبيق** ، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية ، العدد 30 ، بغداد .
٣٤. أحمد قايد نور الدين ، هلايلي اسلام ،(2019)، **دور نظام المعلومات المحاسبية في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية** ، مجلة اقتصاد المال والاعمال ، المجلد 04، العدد 01 ، جامعة الوادي ، الجزائر
٣٥. هيثم أحمد حسين عبد المنعم ،(2005)، **اقتصاد المعرفة واثره على الممارسات المحاسبية وتدقيق الحسابات** ، مداخلة مقدمة في المؤتمر العلمي الدولي السنوي الخامس حول اقتصاد المعرفة والتنمية الاقتصادية ، جامعة الزيتونة الاردنية ، عمان .
٣٦. صبايحي، نوال (2024)، **"المحاسبة السحابية كاتجاه حديث بين حتمية التطبيق وتحديات المستقبل"**، مجلة MÂAREF (جامعة البويرة، الجزائر)، المجلد ١٩ ـ العدد ١، ١٥ يونيو .

❖ المراجع باللغة الأجنبية :

1. -Peter Mell and Timothy Grance ،The NIST Definition of cloud Computing ، ،Department of commerce and National Institute of standards and Technology ،September(2011)
2. Yufu Wang, Mingwei Zhu, Jiaqiang Yuan, Guanghui Wang, Hong Zhou, “The Intelligent Prediction and Assessment of Financial Information Risk in the Cloud Computing Model”, arXiv, (2024)
3. Dr. M. Shivarajappa, “The Impact of Cloud Computing on Financial Accounting – Evaluating the Impact on Accounting Firms”, ShodhKosh: Journal of Visual and Performing Arts (2024)

الملحق :

الاستبيان :

بعد التحية

تعمل الباحثة على إعداد دراسة بعنوان **المحاسبة السحابية وأثرها على موثوقية وسرعة إعداد القوائم المالية** ، وفي سبيل لك تم إعداد هذا الاستبيان لاستقصاء آراء العاملين في مهنة المحاسبة والتدقيق ، وذلك لإغناء الدراسة ، كما يرجو الباحث التكرم بالحصول على تعاونكم في تحقيق الهدف المرجو كما أن الباحث يقدر تعاونكم المثمر على إجابتكم للأسئلة المرفقة بنموذج قائمة الاستقصاء حيث أن إجاباتكم على الأسئلة ستساعد الباحث في الوصول إلى نتائج قيمة تساهم في إغناء الدراسة مؤكدا أن ها الاستبيان قد صمم لغرض البحث العلمي فقط كما أن إجابتكم ستعامل بسرية تامة ولا تتطلب أي بيانات خاصة ،ولسيادتكم جزيل الشكر.

الباحثة : ساره بلال عبد العال

أولا : البيانات الديموغرافية :

يرجى التكرم والإجابة عن الأسئلة الآتية بوضع إشارة صح (√):

1- الجنس :

ذكر ( ) ، أنثى ( ) .

2- العمر :

أقل من 25 ( ) ، بين 25 -35 ( )، بين 35- 50 ( )، فوق ال 50 ( ) .

3- الفئة :

محاسب ( ) ، أستاذ جامعي ( ) ، ماجستير ( )، دكتوراه ( ) ،محاسب قانوني ( )

غير ذلك ( )_____.

4- التخصص :

محاسبة ( ) ، مالية ( ) ، ادارة اعمال ( ) ، غير ذلك ( )_____.

5- عدد سنوات الخبرة :

أقل من 5 سنوات ( )، بين ال 5 و ال 10 سنوات ( )، أكثر من 10 سنوات ( ) .

ثانيا : المعرفة بالمحاسبة السحابية واستخدامها .

1- هل سمعت من قبل عن المحاسبة السحابية :

نعم ( ) ، لا ( ).

2- اذا كانت اجابتك "نعم" من اين حصلت على معرفتك؟

التعليم الأكاديمي ( ) ، الدورات التدريبية ( ) ، العمل الوظيفي ( ) ، وسائل التواصل ( )

غير ذلك ( ) _____.

3 - ما مدى إلمامك بالمحاسبة السحابية :

ممتاز ( ) ، جيد ( ) ، ضعيف ( ) .

4- هل تستخدم مؤسستك أو مكان عملك أنظمة محاسبة سحابية ؟

نعم ( ) ، لا ( ) .

5 - ماهي المزايا التي لاحظتها عند استخدام المحاسبة السحابية ؟

الوصول الفوري للبيانات ( ) ، التحديث التلقائي ( ) ، تخفيض التكاليف ( ) ،

غير ذلك ( ) _____.

ثالثا : قائمة الاستقصاء :

المحور الأول : أثر المحاسبة السحابية على القوائم المالية .

الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١. أرى أن المحاسبة السحابية تسهم في اعداد القوائم المالية في الوقت المناسب .					
٢. أرى المحاسبة السحابية تقلل من الاخطاء البشرية في تسجيل العمليات .					
٣. أرى أن المحاسبة السحابية تمكن من الوصول إلى المعلومات في اي وقت ومن اي مكان .					
٤.أعتقد أن المحاسبة السحابية اقل تكلفة فهي لا تحتاج لشراء البرمجيات وتكبد عناء صيانتها .					
٥.أعتقد أن المحاسبة السحابية تسهم في اتخاذ قرارات مالية سريعة ودقيقة .					

المحور الثاني : الجانب التقني والأمني للمحاسبة السحابية .

الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١. أرى أن مستوى الامان الذي توفره انظمة المحاسبة السحابية عالي ؟					
٢. أعتقد أن البيانات المالية المخزنة سحابياً أكثر عرضة للاختراق ؟					
٣. أرى أن المحاسبة السحابية تقلل من الإعتماد على موظفي تقنية المعلومات داخل المؤسسة .					
٤.أعتقد أن المحاسبة السحابية ساعدت في تقليل تكاليف النظام المحاسبي التقليدي.					

المحور الثالث : الرغبة في التطوير والتغيير .

الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١.أعتقد أن التحول إلى المحاسبة السحابية يجب أن يكون خيار استراتيجي لكل مؤسسة .					
٢. أرى تحسناً في سرعة إعداد التقارير المالية بعد تطبيق المحاسبة السحابية .					
٣. أرغب في أن يتم تطبيق المحاسبة السحابية في بيئة العمل .					
٤. أرى أن العوامل التي تمنع المؤسسات من إعتماد المحاسبة السحابية هي نقص الوعي والتدريب والتكلفة المرتفعة ومخاوف الأمن .					